البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

السبت 6 تشرين الثاني 2021

Saturday 6 November 2021

نحن إنما نعمل للمبادئ التي تنير بصائرنا وفي سبيل هذه المبادئ نتألّم ونصبر ونتسامح.

سعاده

الأسد: سنستعيد كامل التراب السوري... الجيش السوري شمالاً... و«قسد» تتراجع... وتركيا تراقب

مصدر دبلوماسي فرنسي رفيع لـ«البناء»: ماكرون سيضع لبنان في أولويات منتدى السلام الخميس

الراعي يتصل بالبخاري... واستقالة قرداحي سحبت عن الطاولة... احتمالات تنحية بيطار

كتب المحرر السياسي

جذب الشمال السوري الأنظار من مأرب، التي شهدت حراكاً قبلياً باتجاه قائد أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي ما يوحي بقرب التوصل إلى حل سياسي يضمن دخول الجيش واللجان والأنصار إلى مأرب من دون قتال حقنا لدماء اليمنيين، أما في شمال سورية فبعد أيام من إعلان الرئيس التركي بعد لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن على هامش قمة العشرين في روما، عن حملة عسكرية ترجمتها حشود برية نحو مناطق سيطرة الجماعات الكردية المسلحة (قسد) التي تحظى بالعناية الأميركية، أعلن الرئيس السوري بشار الأسد عن عزم الدولة السورية على استعادة كامل التراب الوطني السوري، وتوجهت أرتال من الجيش السوري باتجاه الشمال، لتنتشر في بلدات كانت تقليدياً محسوبة تحت سيطرة قسد، كبلدة عين عيسى، ووصفت مصادر عسكرية المشهد بالهادئ حتى منتصف ليل أمس حيث لم يتحرك الأتراك، وتراجعت الجماعات الكردية لأكثر من عشرة كليومترات خلف خط الحدود مع تركيا، مع تقدم الجيش السوري، وسط معلومات عن لقاءات شهدتها دمشق بين قيادات كردية والقيادة السورية، واستقبال موسكو لوفود قيادية كردية رافقها تموضع وحدات روسية في مناطق وجود الجماعات الكردية، من بينها طائرات روسية في مطار القامشلي حيث السيطرة لا تزال للجيش السوري.

في الشأن اللبناني تواصلت الاتصالات السياسية بين المعنيين بتداعيات الأزمة الناشئة بين لبنان والسعودية، في ضوء كلام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعد عودته من لندن ومشاركته في اسكتلندا في مؤتمر المناخ واللقاءات التي أجراها هناك، وتراجع الفرص أمام ترجمة ما وصفه بخريطة طريق للخروج من الأزمة، بعدما حقق منها تثبيت مسافة بينه وبين ثنائي حركة أمل وحزب الله في ملفي القاضي طارق بيطار، ووزير الإعلام جورج قرداحي، فتحقق بذلك قدراً من الحصانة لموقعه في شارعه الانتخابي، وتحييده من الهجوم السعودي، فيما بدا أنه حصيلة تفاهم بينه وبين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لترجمة التوافق الأميركي– الفرنسي بالحفاظ على الحكومة وعلى الاستقرار، وقد عبر تشجيع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لميقاتي عن إيجابية سعودية بالواسطة، فسحب ملف استقالة أو إقالة قرداحي عن الطاولة لحين تبلور صورة واضحة لخريطة طريق حقيقية تفتح باب نهاية الأزمة مع السعودية، وتكون الاستقالة جزءاً منها، بينما نقل المسؤول الإعلامي في بكركي عن الاتصال الذي أجراه البطريرك بشارة الراعي بالسفير السعودي وليد البخاري، إشارة سعودية إلى اعتبار استقالة أو إقالة قرداحي نقطة البداية في أي تجاوز للأزمة، وفيما بقي الملف القضائي عالقاً في السياسة بعد كلام ميقاتي عن رفض فتح الباب لبحثه في مجلس الوزراء، وفقاً لما يطلب ثنائي حركة أمل وحزب الله، ظهرت بوادر لافتة في المسار القانوني والمراجعات القضائية التي قدمها المتضررون، رفعت احتمالات تنحية قرداحي التي بدت معدومة حتى تاريخ قريب.

تبقى الأزمة بين لبنان والسعودية العنوان الأبرز للتطورات، خصوصاً لجهة جذب الاهتمام الدولي، الذي سيشهد تطوراً بارزاً يوم الخميس المقبل، انعقاد منتدى السلام السنوي في باريس، الذي يحضره الرئيس إيمانويل ماركون وعدد من رؤساء الدول والحكومات وشخصيات الرأي العام وقيادات المجتمع المدني ورجال الأعمال والثقافة، بما يشبه منتدى دافوس، ووفقاً لمصدر دبلوماسي فرنسي رفيع قال لـ«البناء» إن الرئيس ماكرون سيجعل من قضية لبنان، واحدة من أولوياته في المؤتمر، ويضيف المصدر أن جهوداً للوساطة الفرنسية مع السعودية لم تتوقف، ويقودها وزير الخارجية جان إيف لودريان، مستفيداً من علاقاته التاريخية بدول الخليج والسعودية خصوصاً منذ أن كان وزيراً للدفاع من عام 2012، وتتولاها من بيروت السفيرة الفرنسية آن غريو، بالتنسيق مع السفيرة الأميركية الموجودة في واشنطن والسفير السعودي وليد البخاري الموجود في الرياض، والثلاثي غريو وشيا والبخاري كان قد شكل خلية أزمة عندما كان موضوع تأليف الحكومة على الطاولة، وكان الموقف السعودي سلبياً في ظل حماسة فرنسية وعدم ممانعة أميركية لولادتها، ويضيف المصدر الفرنسي أن شراكة السفيرين العراقي والمصري بدت ضرورية في ضوء نتائج قمة بغداد لدول جوار العراق التي حضرها الرئيس الفرنسي وباتت مكوناً إقليمياً فاعلاً، خصوصاً أن فرنسا تعتقد بأن أحداً لن يقدم على الدفع بالعلاقات اللبنانية– السعودية نحو تجاوز الأزمة ما لم تعتبرها فرنسا قضيتها، ويرفض المصدر الفرنسي اعتبار الحركة الدبلوماسية لحكومته تعبيراً عن مصالح نفطية

(التتمة ص4)

في اتصال هاتفي مع الرئيس الصيني.. الأسد يؤكد محورية العلاقة مع بكين

أكد الرئيس السوري بشار الأسد «أنّ العلاقة مع الصين محوريةٌ ومهمةٌ من أجل دعم الشعب السوري في صموده ضد الإرهاب المدعوم دولياً، وفي وجه الحصار».

وشدّد الرئيس الأسد، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ على «أن سورية مصممة على تحرير كامل أراضيها من الإرهابيين ومن الجيوش الأجنبية المحتلة وبنفس الوقت متابعة عملية الحوار بين الأطراف السياسية إلى الأمام دون تدخلٍ أجنبيٍ فيها حتى الوصول إلى الاستقرار الكامل».

وهنأ الأسد نظيره الصيني بمناسبة الذكرى الخمسين لاستعادة الصين مقعدها الشرعي في الأمم المتحدة، مشدداً على «وقوف سورية إلى جانب الصين في وجه الحملات الغربية التي تحاول ضرب الاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا وبحر الصين الجنوبي».

من جانبه، أكد الرئيس الصيني استعداد «بلاده لبذل الجهود من أجل تعزيز التعاون بين البلدين وتحقيق المزيد من الإنجازات».

كما أكد رفض بلاده «رفضاً قاطعاً قيام قوى خارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية لسورية وتحث على رفع العقوبات أحادية الجانب والحصار الاقتصادي المفروض على سورية بشكل فوري»، معرباً عن ثقته «بأن هذا الشعب سيتجاوز كل المخاطر والتحدياتَ وسيحقق انتصارات جديدة.»

وجدّد تأكيده حرص الصين «على تعزيز التعاون مع الجانبً السوري في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، وفي مواجهة جائحة فيروس كورونا».

الرئيسان الأسد وشي بينغ

من دمشق إلى حلب... وداع رسمي وشعبي لصباح فخري

إعداد ـ عبير حمدان

ستة عقود من عمر صوت صدح في فضاء الطرب العربي لفنان استثنائي حمل التراث في وجدانه وحنجرته ليسمو إلى المدى الأرحب في رحلة الجسد الأخيرة. خلال مسيرته الطويلة، بلغ الفنان السوري الكبير صباح فخري بصوته عنان السماء انطلاقا من سورية التي أحبها حدّ التجذر وقيل عنه أنه كقلعة حلب مسقط رأسه.

محمولاً على الأكتاف... ملفوفاً بالعلم السوري، سار جثمان من وصف بـ«أمير القدود والموشحات»، رحلته من أحد مشافي العاصمة السورية دمشق، ليوارى الثرى في إحدى مقابر محافظة حلب شمالي البلاد.

رافق جثمان الفنان الراحل صباح فخري حشد رسمي وشعبي كبير منذ دخوله عبر البوابة الجنوبية لحلب وصولا إلى مسجد (عبد الله بن عباس) في حي الفرقان، حيث أقام مفتي الجمهورية الدكتور أحمد بدر الدين حسون صلاة الجنازة على روحه.

شارك في التشييع كلّ من ممثل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، وزير شؤون رئاسة الجمهورية، ومحافظ حلب وعدد كبير من المسؤولين.

استقبلته حلب معلنة حزنها ومتشحة بالسواد، فزيادة عن أن للفن رسالة عالمية احتضنها بدفء صوت الفنان الكبير فخري، لطالما رأى أهالي مدينته العريقة فيه جزءاً من كيانها وشخصيتها العميقة والمتفردة والذواقة.

مع رحيل أسطورة الطرب الأصيل صباح فخري عن هذا العالم عن 88 عاماً قضاها عاشقاً للفن والموسيقى مجسداً في إرثه الفني الحب والصوفية في آن معاً، طوى الفن السوري والعربي صفحة مجيدة من تاريخه، مختتماً مسيرة مضيئة سطرها الفنان الراحل على مدى 60 عاماً من الإبداع.

عام 2007، كان الرئيس السوري بشار الأسد قد قلد الفنان صباح فخري وسام «الاستحقاق» السوري من الدرجة الممتازة تقديراً لإنجازاته الكبيرة والمتميزة في خدمة الفن العربي السوري الأصيل وإسهامه في إحياء التراث الفني الذي تزخر به سورية والمحافظة عليه.

(التفاصيل ص 3)

نقاط على الحروف

لبنان ساحة تنافس بين حلفاء واشنطن على ما بعد انسحابها

◆ ناصر قنديل

– يمكن النظر للمشهد المرافق للأزمة السعودية– اللبنانية، بعيداً من حالة الهلع التي ينظر بها الكثير من اللبنانيين تجاه التصعيد السعودي ضد لبنان، وهو هلع لا يلقى جوابه في السياسة، بل تحتاج معالجته إلى مناخ من الهدوء السياسي لنقاش أعمق لأزمة النظرة السلبية المتبادلة بين شعوب ونخب البلدين لبعضهما البعض بعيداً من السياسة، حيث الغالبية السعودية الشابة والمتعلمة والناشئة تنظر للبناني عموماً، الموالي للسعودية والمعارض لها، بصفته انتهازياً عينه على المال السعودي، أو حسود يستكثر على السعوديين ثرواتهم، والغالبية اللبنانية عموماً، الموالية للسعودية والمعارضة لها، لا تخفي نظرة تعالٍ وعنجهية ومزاعم تفوق تصل حد العنصرية، نحو شعوب الجزيرة العربية عموماً، والحجاز ونجد بصورة خاصة، سواء سميت بالسعودية أم لا، وتشبه الأزمة في خلفيتها العميقة بعض جوانب الأزمة الأعمق من السياسة بين لبنان وسورية.

– المشهد يمكن النظر إليه بعيون تراقب التطورات الإقليمية والدولية، التي تغير فيها موقع سورية مع انتصارها العسكري والسياسي، والذي يقارب تحقيق حلقات نوعية حاسمة في الشمال خلال هذه الأيام، فلم يعد ثمة فرص لرهان يمنح السعودية نوعاً من الحضور في المعادلة السورية، كانت تمثله في الماضي رموز في مواقع متقدمة لقيادة الدولة السورية، وقد سقط هؤلاء وسقط من بعدهم كل الذين مولتهم ودعمتهم السعودية ليصنعوا لها حضوراً أوسع مما كان، والحصيلة اليوم أن السعودية عائدة إلى مصالحة سورية مرتضية العودة بخفي حنين، أما في العراق حيث إغراء الدول البديل، تعرف القيادة السعودية أن المعروض عليها هو حضور إعلامي يحسب عليها ويطلب منها تمويله، يرهن بقاءه وزواله بمصير البقاء أو الانسحاب الأميركي، وسط ترجيح الانسحاب، والموقف السعودي لتذكير من خانته الذاكرة، كما كشفت الوثائق التي نشرتها مجلة «التايم» الأميركية في آب 2003 عن لقاء الملك عبدالله بن عبد العزيز بالرئيس الأميركي جورج بوش، يختصر باعتبار أن مسار العراق الطبيعي معاكس لأي نفوذ سعودي وازن فيه بحكم تركيبته الطائفية، وأن مطلب السعودية لتعويض خسارة العراق الآتي حكماً، هو بوضع اليد على سورية، حيث التركيب الطائفي يسمح للسعودية بالرهان على استتباعها، وها هو الرهان يسقط، بلا رجعة ولا أمل بالتعويض، بينما اليمن الذي شنت السعودية الحرب عليه في قلب التحضيرات لإبرام الاتفاق النووي مع إيران، بصفته حصة السعودية لتعويض الخسائر الاستراتيجية والسياسية السعودية الناجمة عن توقيع الاتفاق النووي، صار بذاته خسارة سعودية كبرى تقترب من الاكتمال، ويفترض البحث عن تعويض بديل لخسارته الشاملة، ولم يبق إلا لبنان، الذي فشلت كل الأدوات التي مولتها السعودية بحجز مقعد لها في رسم مستقبله، فقامت بفتح أزمة كبرى تجعل أي ترتيب مستقبلي للبنان مشروطاً بالعبور من الرياض.

(التتمة ص4)

مفاوضات فيينا تبدأ من بحر عُمان...

◆ محمد صادق الحسيني

كان المفاوض الإيراني هذه المرة أكثر وضوحاً وشفافية مع المفاوض الغربي بشكل عام والأميركي بشكل خاص، أكثر من أيّ وقت مضى..!

فبعد إعلان السيد علي باقري كني كبير المفاوضين الإيرانيين والمعاون السياسي الجديد لوزير الخارجية أن بلاده ستبدأ المفاوضات، (وليس تستأنفها كما أراد الغرب) بساعات، أعلنت طهران عن حصول أكبر عملية مواجهة حربية منذ الحرب العراقية– الإيرانية، لاسترداد حق مسروق لها من الأميركيين، ألا وهي استعادة نحو مليونين برميل من هذا النفط المقرصن، مع احتجاز السفينة وطاقمها الذين ساعدوا الأميركيين بهذه السرقة الكبرى.

فماذا كانت الرسائل الإيرانية للمفاوض الغربي...؟

1 ـ إنّ جولة مفاوضات فيينا الجديدة التي ستبدأ في 29 الشهر الجاري تنطلق من الميدان وليس من الغرف المغلقة، وتحديداً من خليج فارس...!

2 ـ إنّ المفاوضات السياسية في جوهرها هي انعكاس لموازين القوى في الميدان، ليس إلا...!

3 ـ إنّ الحقوق لا تسقط بالتقادم، فما سرق قبل أشهر وهو في طريقه إلى فنزويلا، يمكن استعادته في خليج فارس، والخونة والسّراق ينالون عقابهم ولو بعد حين

(التتمة ص4)

قوات الأمن العراقية تعتدي على المعتصمين المعترضين على نتائج الانتخابات وتحرق خيمهم في المنطقة الخضراء

هاجمت قوات الأمن العراقية مساء أمس خيم المعتصمين في محيط المنطقة الخضراء، وأقدمت على حرقها، في محاولة منها لطردهم من المنطقة.

وبالتزامن مع احراق الخيم، أطلقت قوات الأمن النار على المعتصمين، ما أدى إلى وقوع المزيد من المصابين، كما منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى المكان، لنجدة المصابين، بحسب ما أفادت وسائل إعلام عراقية.

كما استهدفت القوات الأمنية العراقية الطواقم الإعلامية، وحرقت سيارتي النقل المباشر التابعة لقناتي الاتجاه وبلادي، كما اعتدت على فريق قناة الغدير.

وبسبب إطلاق الرصاص الكثيف من قبل القوات الأمنية، واقتحامها لساحة الاعتصام، قطعت قناة الغدير لفترة من الوقت.

وأعلنت قناة العهد أن الفرقة الخاصة اعتدت على فريقها بالضرب في ساحة الاعتصام وسط بغداد، وحملت رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي المسؤولية الكاملة عن سلامة فريقها.

وطالبت لجنة دعم الصحافيين (JSC) السلطات العراقية «باحترام الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في حرية العمل الصحافي، مع تزايد الإنتهاكات المرصودة خلال تغطية الصحافيين للتحركات الاحتجاجية في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد».

بدوره، استنكر اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية «التصرف غير المسؤول من بعض أفراد القوات الأمنية وقيامهم بحرق عجلة النقل المباشر لقناة بلادي، والاعتداء السافر على كوادرها الإعلامية، رغم انهم لم يقوموا الا بواجبهم الإعلامي في نقل الصورة وهو واجب مقدس في الدساتير والأعراف الدولية والمحلية».

(التتمة ص4)

البناء
السنة الثالثة عشرة / السبت / 6 تشرين الثاني 2021
Thirteenth year /Saturday / 6 November 2021

إرهاب مرتزقة الإعلام التّطبيعي

■ شوقي عواضة

فرقٌ كبيرٌ بين الدّيموقراطيّة والتّبعية وهذا الفرق أكبر وأوسع بين الحريّة والعبوديّة، وهنا مكمن الجهل الذي تتمّ من خلاله الهيمنة على عقول البعض إضافة إلى الإغراءات التي تقدّم لهم ليتمّ تحويلهم إلى مرتزقة داخل أوطانهم فيسلّطون على عناصر القوّة في الدّولة والوطن تحت مسميّات مختلفة كالحريّة والدّيموقراطيّة والتّغيير والمجتمع المدني، يوجّهون من قبل أكثر الأنظمة ديكتاتوريّةً واستبداداً ويتحوّلون إلى أدوات لتدمير أوطانهم وفي حال نجحت حركتهم كليّاً أو جزئيّاً فإنّ حصاد نجاحهم يذهب لمشغليهم ومرتزقيهم من الأنظمة الوظيفية. وهنا لا ننكر حقّ الإنسان في التّعبير والتّغيير لكن ضمن الأطر والقوانين التي تؤدّي إلى التقدّم والتّطوّر لا إلى التّخريب وتدمير الوطن، وهنا نستذكر قولاً لمارتن لوثر كينغ «لا يستطيع أحد أن يمتطي ظهرك إلّا إذا انحنيت له».

وهذا ما شهدناه في بعض الدّول العربيّة خلال ما سُمّي بالرّبيع العربي الذي كانت تديره بعض أنظمة الاستبداد في الخليج كالسّعودية والإمارات مدعومة من أميركا وغيرها من الدّول التي حوّلت بلحظة مفصليّة الحركة المطلبيّة إلى ميليشيات وتنظيمات إرهابيّة مدعومة بكلّ الإمكانيّات الماليّة واللّوجستيّة والعسكريّة، لمْ تنجز تلك الحركات الإرهابيّة أي شيء سوى تدمير أوطانها وإزهاق أرواح الكثيرين من أبناء جلدتها كما حصل في سورية والعراق، وسقط مشروعها سقوطاً مدويّاً بفضل تصدّي الجيش السّوري وحلفائه والحشد الشعبي والجيش العراقي لهذه الحروب الكونيّة.

أمّا في لبنان فقد تخطّى مرتزقة السّعودية وعملاء العدوّ الصّهيوني كلّ الخطوط الحمر في محاربة المقاومة التي حرّرت الأرض، ودافعت وحمت لبنان وشكّلت درعاً قويّاً ومتيناً في مواجهة الإرهاب وأسقطت إماراته وكانت ولا تزال ضمانةً للبنان في التّصدّي لأعداء الخارج والدّاخل ممّن يطمحون للحرب الأهليّة وما جرى في راشيا وخلدة والطّيونة من أحداث يؤكّد أنّ المقاومة التي ضحّت من أجل لبنان وقدّمت آلاف الشّهداء والأسرى إنّما قامت بذلك للحفاظ على لبنان ووحدته وليس من أجل سلطة أو حكم أو استفراد، بل إنّ تعاطي المقاومة في بعض المواقف دلّ على تواضع الأقوياء وعلى عفوها عن المقدرة فعالجت الأمور بصبرٍ وحكمة وهذا لا يعني ضعفاً أو وهناً أو خوفاً كما يتمنّى البعض بل إنّ مواقف المقاومة في الدّفاع عن لبنان في وجه العدوّ لا تقلّ شراسةً عن موقفها في الحفاظ على السّلم الأهلي ومواجهة أعداء الدّاخل، لكنّ وقاحة البعض فاقت الحدود لا سيّما في موضوع التّعامل مع العدوّ الإسرائيلي الذي تطوّر ليصبح تواصلاً مع العدو في ظلّ تحفيزٍ إعلاميٍّ من قبل بعض أبواق الإعلام السّعودي الصّهيوني وفي مقدمتهم قناة المرّ التي تجاهر بالتّعامل مع العدوّ.

كلّ ذلك يجري في ظلّ التّغاضي عن قضية التّعامل مع العدوّ لا سيّما في ظلّ إغفال العديد من قضايا التّواصل مع شخصيّات «إسرائيليّة» كقضية المعمّم علي الأمين في المحكمة العسكريّة التي تحظى بدعم كبير من سياسيي 14 آذار ودعم سعوديٍّ مباشر، وما جرى في قضيّة العميل عامر فاخوري شاهدٌ على انتهاك السّيادة من أميركا ومرتزقتها وأبواقها الإعلاميّة.

واليوم في ظلّ الأزمات المتتالية على لبنان من فرض عقوباتٍ أميركيّةٍ وسعوديّةٍ إماراتيّةٍ بمحاولةٍ لإخضاعه وتحقيق ما عجز عن تحقيقه حلفُ الإرهاب الرّباعي الأمريكي الصّهيوني السّعودي الإماراتي، بدأت مرتزقة الإرهاب وأبواقه الإعلاميّة بالتّرويج للتّطبيع تحت عنوان حريّة الرّأي والتّعبير ضمن سيناريو منظم ومدروس تتصاعد وتيرته تدريجيّاً في ظلّ تغاضيٍ الدّولة عن التّعرّض لأولئك المرتزقة وإذا ما استمرّ الوضع على هذا النّحو واستمرّت مرتزقة الإعلام وأبواقه بالتّصعيد لربّما تذهب الأمور نحو المزيد من التّوتر...

وعليه فإنّ مواجهة مرتزقة إعلام التّحالف الإرهابي ليس بأقلّ واجباً من مواجهة العدوّ «الإسرائيلي» وداعش وغيرها من الإرهاب. والمقاومة بالمرصاد كما أعلن سيّدها عن حماية السّلم الأهلي، ولن يسمح لتجّار الأوطان وعبيد السّفارات بالمسّ بسلم الوطن والعيش المشترك وحتّى لا يفسّروا تواضع المقاومة ضعفاً عليهم أن يراجعوا التّاريخ القريب ويقرأوا جيّداً ليستخلصوا حكمة تقول كن على حذرٍ من الحليم إذا غضب.

خفايا

قالت معلومات ورادة من الرياض إن حجوزات قضائية نفذت على أملاك وأموال رجل أعمال بارز على علاقة بأحد الزعماء الكبار في قضايا سبقت الأزمة الأخيرة، وقرأت مصادر سياسية في الخطوة رسالة سلبية للزعيم المعني ولتمويل حملاته الانتخابية تأتي بالتزامن مع عقوبات أميركية مشابهة

كواليس

قال مصدر سياسي إن باريس تسعى للتقدم على واشنطن في متابعة الأزمة بين السعودية ولبنان، وإلى إثبات أنها أكثر تفهماً من واشنطن للهواجس السعودية، وأنها أشد حرصاً من واشنطن والرياض على فصل مسعى تعافي لبنان عن أزمات المنطقة، وأنها أقرب لواشنطن من الرياض في حفظ الاستقرار

لودريان... الخيار الأمثل على خط الأزمة اللبنانية - الخليجية

■ روزانا رمّال

ربما يعيش لبنان أسوأ أزماته مع الجوار العربي ففي أحلك الظروف وأصعبها لم يحصل أن غادر أهل "الطائف" – بلاد الأرز وهم صلب التركيبة والتخريجة اللبنانية بشكلها الحالي بتوليفتها الأخيرة والتي أشرفت وعدلت في الدستور والصلاحيات والذي انبثقت منه ولادة لبنان ما بعد الحرب الأهلية... لكن وعلى ما يبدو وبخروج هذا المكون الأساسي بدأت الحاجة لإعادة إحياء هذه الصيغة أو ما يعادلها لإنقاذ البلاد المنهارة أصلاً لألف سبب وسبب.

المعضلة الأكبر التي تواجهها الساحة السياسية اللبنانية اليوم هي انعدام حماسة الأطراف المحلية والخارجية معاً لفصل لبنان عن الملفات الإقليمية بانتظار أي تقدم دولي واضح يسهم باتجاه اتخاذ خيارات مفصلية أو تموضعات نهائية بانتظار ما ستؤول إليه الأمور بالجوار حول التسويات وتبيان حصة كل فريق من ضمن كباش المحاور، كيف بالحال اليوم وإيران قد أعلنت عودتها للمفاوضات النووية مع الولايات المتحدة أواخر هذا الشهر وما في ذلك من انعكاس على مختلف الملفات في اليمن والعراق وسورية وصولاً إلى لبنان.

بالتالي ليس عادياً خوض المهمة الدبلوماسية الشاقة لإعادة المياه إلى مجاريها بين لبنان والدول الخليجية، خصوصاً أن المتبرعين لهذه المهمة "قلائل" فيما غابت جامعة الدول العربية ولم تبدِ أي دولة حتى اللحظة حماسة باتجاه تحريك عجلات الاتصالات باستثناء فرنسا..! وبهذا الإطار كشف مصدر دبلوماسي فرنسي رفيع لـ "البناء" أن محركات الخارجية الفرنسية على رأسها الوزير جان إيف لودريان ومجمل الفريق الدبلوماسي قد بدأ بفصول المهمة الصعبة. والمشكلة بحسب المصدر أن السعودية غير مهتمة بالملف اللبناني على الإطلاق وأن الأمر لا يتعلق باستقالة وزير، فباريس سبقت هذا التطور بمحاولة إيجاد حل لمشكلة عدم الاهتمام هذا وذلك قبل الأزمة الأخيرة، وكشف المصدر عن قلق فرنسي من تداعيات خطيرة للأزمة إذا ما بقيت على هذه الحال.

ويتابع المصدر "مستفيداً من علاقاته المميزة مع الدول الخليجية يتولى الوزير لودريان المهمة وهو الذي سبق وتولى منصب وزير الدفاع مما سمح له بنسج علاقات وازنة مع القيادات في الخليج".

وبالعودة إلى تاريخ الوزير لودريان كوزير مخضرم تسلم مهاماً حساسة بعهدين هولاند وماكرون، فقد عرف عنه أثناء توليه مهمة وزارة الدفاع نجاحه الاستثنائي بعد أن ارتفعت مبيعات وصفقات الأسلحة الفرنسية إلى أرقام قياسية، ولأن مرحلة تسلمه المهام أتت في صلب وتوقيت تقاطع الاستراتيجية الفرنسية مع استراتيجيات الدول الخليجية في حروب العراق وسورية واليمن بمواجهة الإرهاب ومجمل التحولات، تعمقت علاقته بالمسؤولين الخليجيين المعنيين، بالتالي وحده لودريان القادر اليوم على خلق هذا الأمل بوساطة منتجة، وإلا فإن الأمور قابلة للانزلاق وأن تصبح أكثر بغياب «وسيط» مهتم بلبنان يتمتع بهذه الميزات.

لودريان الذي يؤكد ضرورة فصل الملف اللبناني عن الصراعات الإقليمية على موعد مع طرح هذا السؤال على المسؤولين السعوديين والخليجيين أولاً، وإذا كان ذلك ممكناً فلا بد من إيجاد أولى إشارات الحلول والآمال باتجاه إبعاد لبنان المنهك عن الصراعات والبدء بعملية الإصلاحات المطلوبة، بعد أن عطلت الأزمة وقبلها أزمة تحقيقات انفجار المرفأ بعد اعتراض الثنائي الشيعي، اجتماعات الحكومة.

لودريان الذي أظهر تناغماً كبيراً مع الموقف السعودي تمظهر في لبنان بشكل ملحوظ حتى أنه اهتم مباشرة بملف العقوبات على الشخصيات اللبنانية وكل من يعيق مهمة الإصلاحات في البلاد إلى أن أقرت أوروبياً هو الخيار الأمثل لمثل هذه المهمة التي بدأتها فرنسا على ما يبدو، فقد بدأت اتصالاتها مع دول الجوار باهتمام بالغ من الرئيس ماكرون بحسب المصدر الدبلوماسي الفرنسي، و»الذي حرص على الإشارة إلى أن الرئيس ماكرون يلاحظ أن الملف اللبناني ليس حاضراً في أغلب اللقاءات والمحافل الدولية الأساسية ما خلا هوامش بعض الاجتماعات، وأن ماكرون هو الذي يطرح في كل مناسبة الملف اللبناني حرصاً منه على ضرورة إنقاذ لبنان وعدم تركه لرياح المنطقة في هذه الظروف الاقتصادية المرهقة.

الأزمة التي أضيفت إلى سلسلة الأزمات تعبر بنهاية المطاف عن اصطفاف محوري واضح لحلف مقابل آخر تجعل من المهمة الفرنسية أصعب من أي وقت مضى، ليبقى التحدي أمام إمكانية نجاح الفرنسيين بفصل الملف اللبناني عن مجمل طاولات التفاوض بالمنطقة، بما يجعلها الرابح الأكبر بالفوز بالساحة اللبنانية قبل أن تنتهي التسويات وتحدد مناطق النفوذ والمكاسب التي قد تستبعد منها فرنسا التي لم تراع الولايات المتحدة مصالحها في لبنان بشكل واضح حتى الساعة لصالح جهات عربية معروفة، لذلك فإن هذا الفصل إذا ما تم لن تكون فرنسا فيه إلا أكبر المستفيدين ولبنان بالطليعة بطبيعة الحال الذي يتوق لمعرفة مصيره الاقتصادي الذي يكاد يفجر الوضع الأمني في أي لحظة من اللحظات والبلاد تدخل تحدياً انتخابياً مفصلياً يزيد من احتماليات التوترات.

الدبلوماسية الفرنسية تتحرك من بابها العريض ولبنان يترقب ما يعيد استقرار الساحة السياسية بهوية واضحة ورؤية محلية ودولية موحدة للإنقاذ.

تكريم الأسير المحرّر الشهيد مدحت الصالح برعاية سفير سورية وبحضور حزبي ودبلوماسي وسياسي حاشد

أقامت هيئة تنسيق الأسرى مهرجاناً تكريمياً للشهيد الأسير المحرر مدحت الصالح في مطعم الساحة، برعاية وحضور السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والناموس المساعد في عمدة الإذاعة رامي شحرور، ممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية، المستشار الإعلامي لسفارة فلسطين، وفد من السفارة الإيرانية، ممثلي الأحزاب اللبنانية، القاضي نزيه أبو إبراهيم ممثلاً شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز، وفد من لجان العمل في المخيمات ضمّ أبو محمد منذر وأبو عمر.

تحدث في المهرجان السفير علي، القاضي أبو إبراهيم، محمد الجباوي مسؤول ملف فلسطين في حركة أمل، ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا، نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي، الأسير المحرر أنور ياسين، فيما تولى تعريف الخطباء الأسير المحرر نبيه عواضة.

وتناولت الكلمات مناقب الشهيد الصالح، مؤكدة أن الجميع يقف مع فلسطين. وجرى توجيه التحية إلى الأسرى في سجون الاحتلال، كما تمّ عرض فيلم عن حياة الشهيد المكرّم.

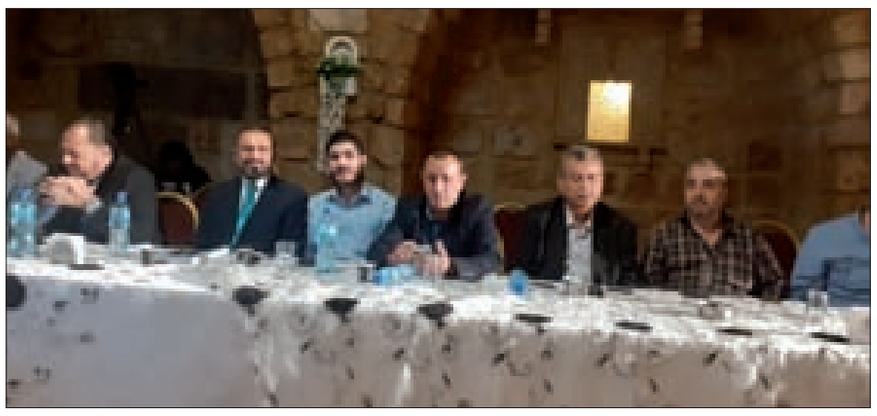

لم «يسبق السيف العذل»... ولتتحمّل الحكومة مسؤولياتها تجاه الناس

■ علي بدر الدين

أظهرت الأزمة اللبنانية السعودية الخليجية، هزالة الطبقة السياسية الحاكمة، وهشاشة مواقفها، وقلة حيلها، تجاه هذه الأزمة التي يتصاعد خط بيانها إلى التأزم والتعقيد أكثر، ما يؤدي إلى الإنزلاق نحو الأسوأ والأخطر.

إنّ أزمة بهذا الحجم، وغير مسبوقة في تاريخ العلاقات اللبنانية الخليجية، مهما كانت الأسباب والتبريرات الكامنة وراءها وخلفياتها وأهدافها القريبة والبعيدة، تفتقد إلى الحدّ الأدنى من التماسك الداخلي السياسي والرسمي، الذي انعكس سلباً على الشعب اللبناني المنقسم، والمنغمس في الطائفية والمذهبية والمناطقية، حتى أذنيه، كما في كل أزمة أو قضية أو حادثة أو حتى مشكلة صغيرة، تحط رحالها في هذا البلد المنكوب والمبتلي بطبقته السياسية منذ عقود طويلة، وانتهاجها على «راس السطح «سياسة الفساد والمحاصصة والنهب والإحتكار، التي أنتجت فقراً وتجويعاً وانهياراً اقتصادياً وإفلاساً مالياً وتهجيراً وتقويضاً للدولة ومؤسساتها الإدارية والأمنية والقضائية، في حين أنها «فرّخت» المزيد من الفاسدين والسارقين و»مافيات» السوق السوداء والاحتكاريين الجدد، وفوق ذلك شكلت لهم شبكات أمان، وزنرتهم بالخطوط الحمر السياسية والطائفية والمذهبية لحمايتهم، ليس حفاظاً عليهم فقط، بل على حصصها من كل صفقة أو عملية نهب وفساد واحتكار.

إنّ الأزمة السعودية الخليجية - اللبنانية ما كانت لتصل إلى هذه السقوف العالية من الضغوط والشروط والمطالب، لو كان في لبنان دولة قادرة وقوية، وسلطة سياسية حاكمة متماسكة، تتحمّل مسؤوليتها وتغلّب المصلحة الوطنية على مصالحها الخاصة، وشعب يعرف جيداً أين تكمن مصلحته، وكيف يحاسب السلطة السياسية التي تستلشق به وتحرمه من كل حقوقه.

ما يحصل في لبنان حالياً، وما يعاني منه اللبنانيون لم يغيّر من نهج هذه السلطة وسلوكها، لأنّ المهمّ عندها، مواصلة إمساكها بالمواقع السلطوية والسيطرة المطلقة والكاملة على مقدرات البلاد والعباد، وعلى أموالهم المنقولة وغير المنقولة، وتهريبها وخزنها في مصارف الخارج، وإفراغ خزينة الدولة من أموالها، والمصارف الخاصة من أموال المواطنين. يعني أنها تتصرف مع الأزمة الحالية بمنطق تجاري مصلحي وبميزان الربح والخسارة، لذا نلمس بوضوح تردّدها وحيرتها وانعدام الرؤية عندها تجاه هذه الأزمة، والخوف من مقاربتها بحرص ومصلحة وطنيين لتقوية الموقف اللبناني، وتخفيف ما أمكن من الخسائر والتداعيات القائمة والمتوقعة، وهذا ما لم يحصل لأنّ «الطبع غلاب»، والمصالح الخاصة هي من أولوياتها وتقتضي منها «العد» حتى ينقطع النفس، قبل اتخاذ القرار الصحّ، الذي يجنّب لبنان واقتصاده وشعبه انهيارات إضافية، لم تكن واردة أو في «الحسبان».

رئيس حكومة «معاً للإنقاذ» المعلقة جلساتها «على صوص ونقطة» نجيب ميقاتي، حمل الأزمة مع السعودية إلى مؤتمر غلاسكو المناخي، للاستعانة بأصدقاء لبنان الدوليين، أو الذين يدّعون صداقته ودعمه والحرص عليه ومساعدة شعبه، للتدخل ومنع تدحرج كرة تعميق أزماته، ولم يحصد منها سوى الوعود والمواقف السياسية التي لا تقدّم ولا تؤخر، ولا قيمة فعلية لها أقله لغاية الآن، والرئيس ميقاتي يدرك وهو السياسي العتيق والمحنّك، أنّ هذه الدول تنظر وتتعاطى مع أية أزمة أو قضية خارجية من منظار مصالحها ومع الأقوى، وحجم الفائدة الآنية والمستقبلية التي ستجنيها، فكيف له ان يتخيّل استجابة هذه الدول لإغاثة لبنان والاستعجال بنجدته، وهو بلد آيل للسقوط، وانّ حكامه مرتهنون وتابعون وفاسدون ومستبدون.

لا غرابة إنْ عاد رئيس الحكومة من زيارته الخارجية ومشاركته في المؤتمر المناخي، ولقاءاته رؤساء ومسؤولي الدول الفاعلة، من أجل الطلب من السعودية «مسامحة» لبنان خالي الوفاض، مراهناً على ضمائر من التقى وطلب المساعدة، وعلى مرور الوقت الكفيل وحده بحلّ المشكلة أو نسيانها وطيّ صفحتها.

وقبل عودته الميمونة إلى أرض الوطن، كانت قد أقفلت خارجياً وتأزمت داخلياً، وانعدمت المخارج والحلول والتسويات والمقايضات لغاية اليوم ولم يكن أمامه سوى توجيه النداء الأخير، إلى ضمير وزير الإعلام جورج قرداحي لتقديم استقالته اليوم قبل الغد، ولكن من دون طائل، وهو يعلم جيداً أن لا عواطف في السياسة ولا مشاعر ولا ضمائر، لأنّ لكلّ قرار أو فعل حساباته وخلفياته وأسبابه وتداعياته.

من العبثية إشغال الشعب، ومواصلة تعليق جلسات الحكومة والشلل الذي يصيب الدولة ومؤسساتها وأجهزتها وسلطاتها واستمرار الفتك بالمواطنين، من أجل حلّ أزمة معقدة، على مستوى الداخل والخارج، وتحتاج إلى تقاطع المصالح الدولية والإقليمية، وإلى تفاهمات ومقايضات وتسويات تسير ببطء السلحفاة.

إنّ المسؤولية الوطنية تقتضي عودة الحكومة إلى عقد جلساتها، والاهتمام بأوضاع الناس الذين يعيشون في مأساة وكارثية اقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً وخدماتياً، علها «تنجح»، في فرملة الانهيارات المتتالية، وترفع قليلاً من كابوس الفقر والجوع والبطالة المسلط على رقاب الشعب وبطونهم التي انتفخت مرضاً، في حين تتخم بطون الطبقة السياسية من أكلها لحقوق الناس ورغيفهم.

فهل تتعظ الطبقة السياسية وتراجع حساباتها، وتتفرّغ لخدمة شعبها، قبل سقوط الهيكل على رؤوس الجميع، خاصة أنّ لا قرار لها ولا رأي ولا تأثير او فعالية في حلّ الأزمة السعودية - اللبنانية ولا غيرها، لأنها بلغت خط تماس وعلى علاقة مباشرة بأزمات المنطقة والإقليم والعالم، بل وجزءاً من لعبة المصالح بتقاطعها وتضاربها.

العدو يواصل عدوانه في الأراضي الفلسطينية ولا خيار لشعبنا إلا المواجهة

■ عبد معروف

يواصل العدو «الإسرائيلي» عدوانه على الشعب الفلسطيني، ويستمرّ في حملات الاعتقال ومصادرة الأراضي والممتلكات وبناء المستوطنات، مؤكداً من جديد كما كان يؤكد دائماً أنه كيان عدواني عنصري لا يؤمن بالتسويات ولا يلتزم بقرارات الشرعية الدولية رغم كلّ ما حققه هذا العدو من اعتراف وعضوية في الأمم المتحدة.

فقد هدمت سلطات الاحتلال، خلال الساعات الماضية، مسجداً في بلدة دوما جنوب نابلس في الضفة الغربية، واقتحمت، بلدة دير الغصون شمال طولكرم، كما اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى، وأدّوا طقوساً علنية بمحيطه الشرقي.

وأفاد شهود عيان، بأنّ مستوطنين برفقة ما تسمّى جمعية «نساء من أجل الهيكل» اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرّقة، عبر باب المغاربة تحت حماية مشدّدة من عناصر شرطة الاحتلال الخاصة، ونفذوا جولات في باحاته، كما أدوا طقوساً «تلمودية» بالمنطقة الشرقية منه.

وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا» في فلسطين، إنّ الاحتلال صعّد عمليات هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، ليرتفع عدد المنازل التي هدمها الاحتلال بنسبة 21% خلال العام الحالي.

وأوضحت «أوتشا»، في تقرير أنّ «معدل الهدم والاستيلاء على منازل الفلسطينيين في أرضهم المحتلة منذ عام 1967 ارتفع بنسبة 21% في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بنفس الفترة من عام 2020».

وجاء في التقرير أنّ عدد المشرّدين الفلسطينيين نتيجة الهدم والاستيلاء على منازلهم، ارتفع بنسبة 28% خلال الفترة.

وقدّر التقرير الأممي عدد المنشآت الفلسطينية التي استولت عليها سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» منذ بداية العام حتى نهاية أيلول الماضي، بحوالي 311 منشأة، «إما بدون سابق إنذار، أو بإعطاء المالكين مهلة قصيرة المدى، باستخدام العديد من الأوامر العسكرية التي تحول دون قدرة الأشخاص على الاعتراض المسبق على القرار».

ولفت التقرير إلى أنّ عدد الأصول (منشآت اقتصادية) التي تمّ هدمها أو الاستيلاء عليها ارتفع بنسبة 96% تقريباً في عام 2021 مقارنة بنفس الفترة من عام 2020، من 94 إلى 184.

بدورها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية حرب الاحتلال المفتوحة ضدّ الوجود الفلسطيني الوطني والانساني.

يؤكد استمرار الاحتلال بالعدوان والاجتياح والاقتحام في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، أنّ هذا العدو لا يزال مستمراً بسياسته العدوانية، ولم تتمكّن كلّ الاتفاقيات والقرارات من وضع حدّ لهذه السياسة القائمة المجازر وعمليات القتل والاغتيال احتلال الأرض ومصادرة الممتلكات.

وهذا يعني أنّ كلّ السياسات والأساليب التي اتبعتها الدول العربية من أجل تحقيق السلام مع هذا العدو كأسلوب لاستعادة الحقوق، وأنّ الرهان على خيار التسوية، لم يردع عدواً ولم يحرّر أرضاً ولم يعد شعباً إلى وطنه، رغم كل المراهنات والمفاوضات والاتفاقيات السرية والعلنية معه.

وبالتالي ومع استمرار العدو «الإسرائيلي» في التصعيد والعدوان، فقد آن الأوان لتبديل سياسة الدول العربية التي اتخذت من السلام خياراً استراتيجياً مع عدو لا يفهم لغة السلام وليس على استعداد لتقديم التنازلات، وحان الوقت لاتباع منهج آخر في مواجهة هذا العدو، منهج قائم على...

- إعادة القضية الفلسطينية إلى موقعها الطبيعي كقضية قومية وتحرير الأرض هي مسؤولية قومية.

- استنهاض الحركة الوطنية الفلسطينية باعتبارها حركة تحرّر وطني وما يتطلبه ذلك من قيادات صلبة وبرامج ثورية وأدوات نضالية كفيلة بدحر الاحتلال وتحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

- تصعيد الكفاح الشعبي المسلح، وحشد الطاقات، وتنظيم الصفوف، وتقييم المراحل السابقة.

- التحرك العربي وخاصة الفلسطيني الجادّ والفاعل من أجل التأكيد على عنصرية كيان الاحتلال وأنّ الحركة الصهيونية هي حركة عنصرية تشكل خطراً وإرهاباً ضدّ حركة تطوّر الشعوب والأمم.

لقد أكدت تجارب العقود الماضية، أنّ خيار التسوية والمفاوضات مع العدو لم تساهم في تعميم الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، ولم تؤدّ إلى استعادة الحقوق المشروعة، ولا إلى التنمية والتطوّر، بل ضاعفت من الانقسامات والحروب الداخلية وزادت العدو قوة وتعنّت، كما منحته الفرصة لاختراق العواصم العربية، ما أدّى إلى تغلغل الفكر الطائفي والمذهبي وسيطرت المافيات والفساد وتفكك الوطن وتعميم الصراعات.

الصراع مع العدو «الإسرائيلي» ليس صراعاً ثانوياً أو هامشياً، وليس صراعاً عابراً، بل هو صراع تناحري، وصراع وجودي، ولا إمكانية لمعالجته بالحوار والمفاوضات والاتفاقيات...

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة/ السبت/ 6 تشرين الثاني 2021
Thirteenth year /Saturday/ 6 November 2021

تشييع رسمي وشعبي لصباح فخري ونجوم سورية يودّعونه بكلمات مؤثرة..
حمل التراث في وجدانه وسما إلى المدى الأرحب

نجوم سورية في تشييع صباح فخري

■ إعداد ـ عبير حمدان

ستة عقود من عمر صوت صدح في فضاء الطرب العربي لفنان استثنائي حمل التراث في وجدانه وحنجرته ليسمو إلى المدى الأرحب في رحلة الجسد الأخيرة. خلال مسيرته الطويلة، بلغ الفنان السوري الكبير صباح فخري بصوته عنان السماء انطلاقاً من سورية التي أحبها حدّ التجذر وقيل عنه أنه كقلعة حلب مسقط رأسه.

محمولاً على الأكتاف... ملفوفاً بالعلم السوري، سار جثمان من وصف بـ»أمير القدود والموشحات»، رحلته من أحد مشافي العاصمة السورية دمشق، ليوارى الثرى في إحدى مقابر محافظة حلب شمالي البلاد.

رافق جثمان الفنان الراحل صباح فخري حشد رسمي وشعبي كبير منذ دخوله عبر البوابة الجنوبية لحلب وصولاً إلى مسجد (عبد الله بن عباس) في حي الفرقان، حيث أقام مفتي الجمهورية الدكتور أحمد بدر الدين حسون صلاة الجنازة على روحه.

شارك في التشييع كل من ممثل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، وزير شؤون رئاسة الجمهورية، ومحافظ حلب وعدد كبير من المسؤولين.

استقبلته حلب معلنة حزنها ومتشحة بالسواد، فزيادة عن أن للفن رسالة عالمية احتضنها بدفء صوت الفنان الكبير فخري، لطالما رأى أهالي مدينته العريقة فيه جزءاً من كيانها وشخصيتها العميقة والمتفردة والذواقة.

مع رحيل أسطورة الطرب الأصيل صباح فخري عن هذا العالم عن 88 عاماً قضاها عاشقاً للفن والموسيقى مجسداً في إرثه الفني الحب والصوفية في آن معاً، طوى الفن السوري والعربي صفحة مجيدة من تاريخه، مختتماً مسيرة مضيئة سطرها الفنان الراحل على مدى 60 عاماً من الإبداع.

عام 2007، كان الرئيس السوري بشار الأسد قد قلد الفنان صباح فخري وسام «الاستحقاق» السوري من الدرجة الممتازة تقديراً لإنجازاته الكبيرة والمتميزة في خدمة الفن العربي السوري الأصيل وإسهامه في إحياء التراث الفني الذي تزخر به سورية والمحافظة عليه.

جهات رسمية نعت الراحل الكبير وكلمات رثاء من نجوم سورية

وقد نعت وزارة الخارجية السورية الفنان السوري صباح فخري في بيان قالت فيه:» ببالغ الحزن والأسى تنعى وزارة الخارجية والمغتربين قامة سورية استثنائية، وسفير الفن السوري الأصيل إلى العالم الفنان الكبير الأستاذ صباح فخري»، مضيفة: «لقد غدا الراحل الكبير بأعماله الفنية على مدى أكثر من نصف قرن علامة فارقة، ورمزاً للأصالة في عالم الفن والموسيقى على مستوى العالم، فكان أيقونة سورية ترمز إلى حالة الإبداع والإرث الثقافي والفني في سورية التي شدا لها الراحل الكبير أجمل الأغاني الوطنية عربون حب وتجذر وانتماء للوطن المقدس سورية.»

وختمت البيان: «رحم الله الأستاذ صباح فخري الذي سيرحل عنا جسداً ولكنه سيبقى بيننا أبداً بروائعه الخالدة، وهكذا هي حال الكبار فهم يرحلون، ولكنهم يبقون أكثر حضوراً في غيابهم».

كما نعت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، المطرب صباح فخري، حيث نقلت صحيفة (الأهرام) عن الوزيرة:»إن الفنان الراحل صباح فخري يعد أحد رموز وأعمدة الطرب العربي الأصيل ونجح على مدار تاريخه الفني المشرق في خلق أسلوب غنائي متفرد جذب قاعدة جماهيرية ضخمة»، مؤكدة أن أعماله «ستبقى أيقونات خالدة في عالم الموسيقي والطرب العربي».

وقدمت عبد الدايم العزاء للشعب السوري ولأسرته وجمهوره ومحبيه وتلاميذه في الوطن العربي. كما نعت الفنان الراحل، كل من وزارة الإعلام السورية ونقابة الفنانين السوريين.

وكانت كلمات مؤثرة من نجوم سورية في رثاء الراحل الكبير، فقال الفنان دريد لحام: «صباح فخري فنان حافظ على التراث العظيم، واستطاع حراسته بأصالة فعندما أسموه حارس التراث كان يستحق ذلك».

وقالت الفنانة منى واصف: «من منا لم يسمع الأذان والقدود الحلبية بصوت صباح فخري، من منا لم ينتش بالقدود بصوته، هو ليس قلعة حلب وحسب بل قلعة سورية، سلام لروحك».

وقالت الفنانة نادين خوري:» كان صباح فخري أميناً على التراث الفني ونقله إلى جميع أنحاء العالم بأمانة وإخلاص، إنه تاريخ وفقدانه خسارة كبيرة لوطننا سورية وللوسط الفني الطربي وسيبقى إلى الأبد مدرسة يتربى عليها أجيال وأجيال».

ورأت الفنانة ليندا بيطار أن إرث الراحل مرجعها وملجأها وقالت: «تاريخ الفنان صباح فخري سوف يخلده نتيجة الإرث الذي تركه، وسيبقى مرجعي وملجأي الوحيد بكل ما يخص التراث السوري والموشحات السورية».

من جهته قال الفنان عباس النوري: «صباح فخري صاحب شغف كبير، وفقدانه خسارة كبيرة للفن العربي ولا يمكن تقديرها على الإطلاق بأي ثمن».

واعتبر الفنان أحمد رافع أنّ «صباح فخري لن يتكرر، وهو أيقونة من أيقونات العالم العربي وجوهرة ثمينة لا تعوض»

ورأت الفنانة سلاف فواخرجي أنه فنان بحجم وطن، وقالت:»عندما يقال الفنان السوري هذا يعني صباح فخري، لأنه رمز من رموز البلد، فهو فنان بحجم تاريخ وبحجم وطن».

واعتبره الفنان صفوان العابد «ظاهرة لا تتكرر»، وقال:»صباح فخري حافظ على التراث العربي من الاندثار والضياع، وقضى 70 عاماً من عمره في الغناء العربي الأصيل فهو ظاهرة لا تتكرر».

ووصفه وائل رمضان «بأستاذ الكل»، فقال:»لا يوجد فنان صنع لبلده هذه المكتبة الفنية خلال مسيرة حياته، كما فعل صباح فخري.. الطرب اليوم في ذمة الله، فالراحل كان أستاذ الكل».

وقالت الفنانة سلوى جميل:»صباح فخري إرث كبير جداً فنحن عشنا وتربينا على مدرسته، المعاهد كلها الموجودة في حلب تحمل اسمه فهو علامة ورسول بالفن والفنانين».

تربع على عرش الفن وشهرته ارتبطت بالإرث الفني في موطنه سورية

الفنان الراحل صباح فخري من مواليد حلب 1933، ويعتبر من مشاهير الغناء في سورية والوطن العربي وهو علم من أعلام الموسيقى الشرقية، واشتهر كواحد من أهم مطربي الشرق.

ظهرت موهبته في العقد الأول من عمره، ودرس الغناء والموسيقى مع دراسته العامة في تلك السن المبكرة في معهد حلب للموسيقى وبعد ذلك في معهد دمشق، وتخرج عام 1948، بعد أن درس الموشحات والقدود والإيقاعات ورقص السماح والقصائد والأدوار والصولفيج والعزف على العود، ليتوج بعدها وعبر تاريخه الفني على رأس قائمة من أنشدوا القدود والموشحات.

ومن أساتذته من أعلام الموسيقى العربية كبار الموسيقيين السوريين كالشيخ علي الدرويش والشيخ عمر البطش ومجدي العقيلي وإبراهيم الدرويش ومحمد رجب وعزيز غنام، وقد كان في شبابه موظفاً في أوقاف حلب ومؤذناً في جامع الروضة هناك.

والده كان مقرئاً للقرآن الكريم ومنشداً صوفياً، ووالدته من أسرة دينية ذات تقاليد في الإنشاد الديني وحلقات الذكر الصوفي.

التحق فخري بالتعليم في المدرسة القرآنية في حلب، حيث تعلم مبادئ العربية وعلوم البيان والتجويد والدين الإسلامي حتى عام1947.

الموال الأول للفنان الراحل كان «غرد يا بلبل وسلّ الناس بتغريدك» عام 1946، وقد علمته إياه إحدى صديقات والدته، وتتالت جلساته مع صديقات والدته وجاراتها وبدأ يتعلم منهن ما كان يُغنى في تلك الجلسات.

اصطحبه أخوه الأكبر عبد الهادي إلى مجالس الطرب، وهناك تعرف على عازف العود والملحن السوري محمد رجب، فتعلم منه موشح «يا هلال غاب عني واحتجب».

اختار له عازف الكمان الحلبي الشهير الذي صحبه في عروضه في مختلف المدن السورية اسم محمد صباح.

سمعه الموسيقار محمد عبد الوهاب وقال له:»مثلك بلغ القمة، ولا يوجد ما أعطيك إياه»، وبقي الاثنان صديقين حتى رحيل عبد الوهاب.

وخلافاً للكثير من الفنانين العرب، لم يدرس أبداً في القاهرة أو يعمل فيها، مصراً على أن شهرته مرتبطة بالإرث الفني في موطنه سورية.

من سورية الى العالم وموسوعة غينيس

كان حاضراً في السينما والتلفزيون ومن أعماله السينمائية فيلم «الوادي الكبير» مع المطربة وردة الجزائرية، كما شارك في فيلم «الصعاليك» عام 1965 مع عدد من الممثلين مثل دريد لحام ومريم فخر الدين، ومن برامجه التلفزيونية «أسماء الله الحسنى» مع عبد الرحمن آل رشي ومنى واصف وزيناتي قدسية، ومسلسل «نغم الأمس» مع رفيق سبيعي وصباح الجزائري، حيث سجل ووثق ما يقارب 160 لحناً ما بين أغنية وقصيدة ودور وموشح وموال وكان محافظاً على التراث الموسيقي العربي الذي تنفرد فيه حلب.

لحن وغنّى قصائد عربية لأبي الطيب المتنبي وأبي فراس الحمداني ومسكين الدارمي، كما غنى لابن الفارض والرواس وابن زيدون وابن زهر الأندلسي ولسان الدين الخطيب.

كما لحن لشعراء معاصرين مثل فؤاد اليازجي وأنطوان شعراوي وجلال الدهان وعبد العزيز محي الدين الخوجة وعبد الباسط الصوفي.

غنى في كثير من المهرجانات، منها «تدمر، المحبة» في سورية، «جرش، شبيب، الفحيص» في الأردن، «بيت الدين»، «عنجر»، «عاليه» في لبنان، «مهرجان الربيع في الموصل» في العراق، «سوسة»، «قرطاج»، «الحمامات»، «القيروان»، «صفاقس» في تونس، «فاس» في المغرب، «مهرجان الموسيقى العربية» في مصر، «مهرجان الموسيقى الشرقية» في فرنسا، «مهرجان الثقافة» في قطر، «مهرجان الفرين الثقافي» في الكويت.

كما غنى باللغة العربية في العديد من الدول في قارات أوروبا وآسيا والأميركيتين وأستراليا.

دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال غنائه على المسرح مدة تتجاوز 10 ساعات متواصلة من دون استراحة في مدينة كاراكاس الفنزولية عام 1968.

شغل عدة مناصب منها نقيب الفنانين لأكثر من مرة، ونائب رئيس اتحاد الفنانين العرب، وعضو في مجلس الشعب في دورته التشريعية السابعة لعام 1998، وعضو في اللجنة العليا لمهرجان المحبة في اللاذقية، وعضو في اللجنة العليا لمهرجان الأغنية السورية والمدير العام للمهرجان الأول والثامن.

حصد الكثير من الجوائز والتكريمات، لعل أهمها وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة في 12 شباط 2007 في دمشق تقديراً لإنجازاته الكبيرة والمتميزة في خدمة الفن العربي السوري الأصيل وإسهامه في إحياء التراث الفني الذي تزخر به سورية والمحافظة عليه.

وكنوع من الرد المباشر على انحطاط الغناء العربي في معظم نماذجه، أسس صباح فخري معهداً فنياً في مدينة حلب سماه «معهد صباح فخري للموسيقى والغناء» هو الأول من نوعه لجهة طريقة التدريس، وتعليم اللغة العربية والتجويد.

وخلال الشهر الرابع عام 2019، أقامت وزارة الثقافة حفل توقيع كتاب «صباح فخري.. سيرة وتراث» حضرها الفنان الراحل بنفسه في مكتبة الأسد الوطنية.

تطرق الكتاب لحياة صباح فخري منذ طفولته المبكرة حتى شيخوخته المهيبة، إضافة إلى دراسة عن التراث وكل البيئة المحيطة فيه والأشياء التي ساعدته في تقديم كل هذا الإبداع، والمحطات التي مرّ بها وكيف عمل كرجل منذ أن كان طفلاً.

وضم الكتاب أيضاً إلى كل شيء في حياته، فلسفته وإيمانه ونظريته بالحياة وتصوفه وثقافته ويثقف نفسه بنفسه وحفظه قصائد عديدة عبر مخزونه اللغوي الكبير والثقافي العظيم

تقدير عالمي وحب جماهيري

نال الفنان فخري شهادة تقديرية من محافظ مدينة لاس فيغاس مع مفتاح المدينة، وقلد مفتاح مدينتي ديترويت في ولاية ميشيغان ومفتاح مدينة ميامي في ولاية فلوريدا مع شهادة تقديرية، وأقامت له جامعة U. C. L. A حفل تكريم في قاعة رويس وقدمت له شهادات التقدير.

أقام له الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة حفل تكريم وقلده وسام تونس الثقافي عام 1975، كما قدم له سلطان دولة عُمان قابوس وسام التكريم في عام 2000.

نال الميدالية الذهبية في مهرجان الأغنية العربية بدمشق عام 1978، وجائزة الغناء العربي من دولة الإمارات.

كرمته وزارة السياحة المصرية بجائزة مهرجان القاهرة الدولي للأغنية، وكرمه مهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية في مصر، وقدّمت له كتب الشكر لمشاركته ومساهمته لعدة سنوات في المهرجانات، التي أقيمت على مسرح دار الأوبرا الكبير ومسرح الجمهورية في القاهرة، ومسرح قصر المؤتمرات في الإسكندرية.

من خلال مشاركته في مهرجان فاس للموسيقا العالمية العريقة في دورته العاشرة لعام 2004، قدّم له رئيس جمعية فاس سايس شهادة تقدير وشكر والعضوية الفخرية لمجلس إدارة المهرجان.

قدم له محافظ مدينة فاس مفتاح المدينة مع شهادة تقدير وشكر والعضوية الفخرية لمجلس المدينة وهذه هي أول مرة يمنح فيها مفتاح المدينة لفنان عربي أو أجنبي.

قدمت له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام 2004 الجائزة التقديرية، مع درع المنظمة ووثيقة الأسباب الموجبة لمنح الجائزة، لحفاظه على الموسيقا العربية ونشرها.

وقبل عامين من الآن، وقف الفنان الراحل لآخر مرة على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون ضمن الفعاليات الفنية المرافقة لمعرض دمشق الدولي بنسخته الحادية والستين، حيث أحيت الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة عدنان فتح الله حفلاً تكريمياً لأحد رموز الفن العربي، أحياه ستة فنانين من تلامذته عبر عدة أجيال، وقدم وزير الثقافة حينها محمد الأحمد درعاً تكريمية للراحل.

الأسد: سنستعيد كامل... (تتمة ص1)

أو خشية من ملف النازحين، معيداً الاهتمام إلى المكانة التاريخية للبنان عند الفرنسيين، واستكمالاً لإعلان المبادرة الفرنسية وضمان نجاحها، مضيفاً سبباً جديداً للاهتمام الفرنسي هو القلق من خطر جدي لتداعيات الأزمة ما لم تتم السيطرة عليها وفتح طرق الحل أمامها، من دون توضيح ماهية الحل، مكتفياً بالقول إن الهدف هو فتح قنوات الحوار لاكتشاف الشكل الأنسب لإحداث اختراق في جدار التصعيد، كما يرفض اختصار الأزمة مع السعودية بتصريح الوزير قرداحي، وتفادي المصدر أي توجه خاص نحو حزب الله الذي لا يعتبره ممسكاً بالكثير من أوراق لبنان، لكنه يفصل بين الخلاف الطبيعي مع توجهات الحزب، وبين تمسك فرنسا بالوقوف على مسافة واحدة من جميع الأطراف.

بعدما تعثر «طريق الحل» الذي وضعه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في سوق التداول السياسي فور عودته إلى بيروت، والذي تضمن استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي طوعاً، أو بالإقالة عنوة، في مجلس الوزراء، بدأ البحث بحسب ما علمت «البناء» في مخارج أخرى بديلة عن اقتراح ميقاتي، بعدما رفض حزب الله ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية طرح الإقالة طالما أنه لن يحل الأزمة مع دول الخليج ولن يوقف الإجراءات التصعيدية التي اتخذتها المملكة، ولن يعيد العلاقات إلى طبيعتها مع دول الخليج في ظل قرار اتخذته القيادة السعودية بممارسة أقصى الضغوط على لبنان لاتخاذه ورقة تفاوضية في المفاوضات الدائرة في المنطقة على أكثر من مسار، أكان المفاوضات الأميركية – الإيرانية أو الحوار بين الرياض وطهران أو مفاوضات الحل السياسي لإنهاء الحرب في اليمن.

وتشير مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن «طلب ميقاتي عقد جلسة لمجلس الوزراء لطرح مسألة إقالة قرداحي من دون مشاركة وزراء حزب الله وتيار المردة، قوبل بالرفض من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، كون ذلك سيؤثر في تماسك الحكومة ووحدتها واستمراريتها، فضلاً عن تعذر تأمين ثلثي مجلس الوزراء في ظل رفض الوزراء المحسوبين على حزب الله وحركة أمل والمردة والحزب الديموقراطي اللبناني الذهاب إلى هذا الخيار، فضلاً عن تردد الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية، ما يجعل هذا الطرح شبه مستحيل، فيما يرفض الفريق الداعم لوزير الإعلام استقالته الطوعية كونه ليس سبب المشكلة، بالتالي لن تكون استقالته هي الحل، ولذلك فإن الجمود القائم أفضل من أي خطوة تطيح بالحكومة وتحولها إلى تصريف أعمال مبكر، بالتالي الإطاحة بالإصلاحات والتفاوض مع صندوق النقد الدولي وبعملية النهوض الاقتصادي في ظل تعذر تأليف حكومة جديدة فيما تبقى من هذا العهد، وقد تبقى الحكومة الحالية إلى ما بعد نهاية العهد إذا تعذر انتخاب رئيس للجمهورية وتطيح بطريقها باستحقاق الانتخابات النيابية، ما يضع البلاد أمام حالة من الفراغ السياسي والدستوري وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي ستؤدي بدورها إلى فوضى أمنية وندخل إلى مرحلة هي الأسوأ منذ الطائف حتى اليوم».

وهذا ما استدركته واشنطن وباريس وبعض الدول الأوروبية بإبلاغها الرئيس ميقاتي بأن الحكومة خط أحمر للحفاظ على ما تبقى من استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي وأمني في لبنان، على الأقل حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

وفي سياق ذلك، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أنها على «اتصال وثيق بجميع الأطراف المعنية بالنزاع المستجد بين الدول العربية ولبنان». ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في تصريح نشره موقع الخارجية الفرنسية، «جميع الأطراف وكذلك المسؤولين اللبنانيين، إلى تعزيز التهدئة والحوار لصالح الشعب اللبناني واستقرار لبنان»، مشدداً على أنه «أمر حاسم للمنطقة». واعتبر لودريان أن «فصل لبنان عن الأزمات الإقليمية له أهمية أساسية». وقال: «يجب أن يكون لبنان قادراً على الاعتماد على جميع شركائه الإقليميين لدعمه على طريق تطبيق الإصلاحات».

وانطلاقاً من هذا الواقع، تستبعد مصادر «البناء» استقالة ميقاتي وإن لم يستقل قرداحي، بل سيمضي رئيس الحكومة في مساعيه لإيجاد المخرج المناسب بالتنسيق مع رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي نبيه بري الذي يعتصم بالصمت منذ بدء الأزمة مع السعودية، ورفضت مصادر عين التينة الإفصاح عن موقف رئيس المجلس وحركته ومساعيه وما إذا كان يقوم بدور ما في الكواليس السياسية والديبلوماسية، لا سيما مع الكويت أو إعداد مبادرة متكاملة للملفات الخلافية المستجدة! واكتفت المصادر بالقول لـ«البناء»: «الصمت أبلغ من الكلام».

وعلمت «البناء» أن «الرئيس بري يجري مروحة مشاورات مع حزب الله بالدرجة الأولى لبلورة رؤية للحل ينقلها إلى ميقاتي وعون، لكن على قاعدة احترام السيادة الوطنية وعدم تعريض لبنان للخضوع والإذلال والابتزاز التي تمارسه السعودية». ومن ضمن الحلول البديلة للاستقالة، حل أزمة المحقق العدلي في تفجير المرفأ طارق البيطار انطلاقاً من مبادرة البطريرك الماروني مار بشارة الراعي التي وافق عليها الرئيس بري، وهذا ما بدت مؤشرته من خلال قرار محكمة الاستئناف كف يد المحقق العدلي الحالي بعد دعوى مخاصمة الدولة التي قدمها رئيس الحكومة السابق حسان دياب، وبعد ذلك يعود وزراء حركة أمل وحزب الله إلى الحكومة وتجري مناقشة عدد من الملفات الخلافية كموضوع استقالة قرداحي وإلى حينه يكون ميقاتي قد بلور رؤية ما بالتفاهم مع عون وبري لملاقاة الجهود الأميركية – الفرنسية في هذا الإطار».

وأفادت مصادر مقربة من الثنائي الشيعي، لقناة «أو تي في» بأن وزراء أمل وحزب الله لن يشاركوا في جلسة مجلس الوزراء قبل معالجة قضية البيطار، وأكدت أن «الحكومة باقية، وقرداحي باق، والبيطار راحل»، معلنة أن مؤشرات استبعاد البيطار استوت، وإبعاد البيطار هو مدخل للمعالجة».

إلا أن أوساطاً نيابية رجحت أن تدخل الأزمة الناشئة مع السعودية في دائرة الجمود الطويل، أي تعليق جلسات مجلس الوزراء وبقاء حزب الله والمردة على موقفهما مع ربط استقالة قرداحي بحل كامل متكامل ومقابل ضمانات بتراجع المملكة عن إجراءاتها الأخيرة، أما من جهة السعودية فالمتوقع أيضاً أن تبقى على موقفها مع اتخاذ إجراءات إضافية إلا إذا تدخلت واشنطن وباريس وبعض الدول الخليجية الوسيطة على خط الأزمة للجم الاندفاعة السعودية. ولفتت الأوساط لـ«البناء» إلى أن «أزمة تنحي البيطار وأحداث الطيونة واستدعاء رئيس القوات سمير جعجع للتحقيق ملفات تحاصر الحكومة وتقيدها وتهدد مصيرها، وعليه لا تتوقع المصادر استقالة الحكومة ولا عودتها سليمة معافاة إلى جلساتها المعتادة حتى وقت طويل، ربما بانتظار تبلور المشهد الاقليمي». كما توقعت الأوساط نفسها أن «يدخل لبنان بمسلسل من الأحداث السياسية والأمنية حتى الانتخابات النيابية، إذ ستحاول كل من الرياض وإسرائيل استخدام كافة أوراق التصعيد في وجه حزب الله بهدف الضغط عليه في ملفات عدة في لبنان كترسيم الحدود وربما الإطاحة بالانتخابات النيابية إذا لم يتأكد الأميركيون والسعوديون خصوصاً من تغيير المعادلات النيابية والسياسية القائمة، إضافة للضغط على صعيد ملفات المنطقة كاليمن». وتخوفت من حصول تفجيرات أمنية متنقلة على الساحة الداخلية على غرار ما حصل في الطيونة لجر الحزب إلى الاشتباكات في الشارع لتقليب الرأي العام عليها وتشويه صورتها في الخارج وإشغالها واستنزافها وإنهاكها في الداخل، وقد عاد أمس تحريك «ورقة خلدة» من خلال قطع عدد من مناصري الموقوف في جريمة خلدة الشيخ عمر غصن الطريق قرب سنتر شبلي احتجاجاً على قرار المحكمة العسكرية بعدم إخلاء أي موقوف من موقوفي أحداث خلدة، وسط انتشار كثيف للجيش في المنطقة.

وذكرت وسائل إعلامية أن لقاء جمع ميقاتي بالمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل أول من أمس تم خلاله بحث الأزمة القائمة من دون التوصل إلى حل بعدما حاول ميقاتي إقناع الخليل بإقالة قرداحي والسير بالحل الذي طرحه. إلا أن مكتب ميقاتي نفى هذه المعلومات.

ومن المتوقع أن تكون هذه الملفات لا سيما التصعيد السعودي المستجد وموقف الحزب منها ومن اقتراحات الحلول، محور كلمة السيد حسن نصرالله عصر يوم الخميس المقبل بمناسبة «يوم شهيد حزب الله»، ومن المتوقع أن يرفع نصرالله سقف التحدي بوجه السعودية استكمالاً للمواقف التي أطلقها قادة الحزب خلال الفترة الأخيرة.

على صعيد تحقيقات المرفأ، وبعد صدور قرار محكمة الاستئناف في بيروت بكف يد القاضي بيطار عن متابعة التحقيق في ملف المرفأ استجابة لدعوى تقدم بها الوزير السابق يوسف فنيانوس. لم يعرف المسار القضائي الذي ستؤول إليه القضية وهل سيتم كف يد بيطار عن ملاحقة الوزراء والرؤساء كلياً أم لفترة محدودة؟ واعتبر وكيل فنيانوس المحامي طوني فرنجية أن «القانون أعطى المدعى عليه حق الدفاع عن نفسه، وهو حق مقدّس». وأشار في حديث تلفزيوني إلى أنه طلب ردّ المحقق العدلي القاضي طارق بيطار على أساس الاستنسابية وعدم الحياد ومخالفة القانون. ولفت فرنجية إلى أن «القاضي بيطار متحيّز عاطفياً مع أهالي الضحايا»، مشدداً على أنه «يجب على القاضي أن يكون متجرّداً من كل هذه الأمور». وقال «عندما أجد أن القاضي يخطئ أو ينحرف عن مسار القانون سأطلب رده». وكشف أن « 23 موقوفاً في ملف المرفأ، لم يتحدّث أي منهم عن أي علاقة لحزب الله بالنيترات». ورأى أن «هذا الملف سُخرت إليه مئات آلاف الدولارات، من إعلام وغيره».

على صعيد آخر، أعلنت رئاسة الجمهورية أن «قانون تعديل قانون الانتخاب بات نافذاً حكماً بعد رفض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إصداره وعدم توقيعه لعدم أخذ مجلس النواب بملاحظاته حول المخالفات الدستورية والقانونية التي شابته، وصدر في ملحق العدد 43 من الجريدة الرسمية. وجاء اعتبار القانون نافذاً حكماً ووجب نشره استناداً إلى المادة 57 من الدستور، وذلك بعد عدم إصداره من رئيس الجمهورية نظراً لعدم أخذ مجلس النواب بالملاحظات عن المخالفات التي أبداها الرئيس عون وطلب في حينه إعادة النظر فيها». وأشارت مصادر «البناء» إلى أن التيار الوطني الحر يحضر للطعن بالقانون أمام المجلس الدستوري بعدما رفض المجلس النيابي الأخذ بالمطالب التي طرحها التيار ورئيس الجمهورية.

التعليق السياسي

المسار القضائي وتوازن القوى القانوني

– خلال سنوات مضت غاب أصدقاء المقاومة وحلفاؤها وغابت أحزابها عن ساحة المراجعات القضائية في كل ما تعرضت له من اعتداءات كلامية حملتها اتهامات ملفقة وجهت لهم جميعاً، وكانت تكتفي جميعها باعتبار أنها بين خيارين، إما ترك القضاء يتصرف وحده، أو الاكتفاء بالحكم على نتائج أحكامه التي طغت عليها السلبية، بينما لجأ خصومها إلى حضور فعال في ساحات المراجعات القضائية في كل شاردة وواردة فربحوا جولات وخسروا أخرى، لكنهم نجحوا بإنشاء ميزان قوى قانوني ناتج نن خوض المعركة القانونية بأدواتها، في ظل غياب كامل لمن يقابلهم.

– في قضية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت ترك الملف في بداياته للتطورات المتلاحقة من دون تدخل، فشكلت لجنة أهالي شهداء وضحايا المرفأ، وبدأت تستولي عليها قوى سياسية، بغياب قوى المقاومة، وتشكلت هيئات حقوقية تحمل وكالة أهالي الشهداء والضحايا وفجأة بدا أنها تحت سيطرة سياسية واضحة باستهدافها للمقاومة وحلفائها ووقوفها وراء القاضي طارق بيطار، وفي وقت متأخر بدأ التحرك القانوني عندما صدرت الملاحقات الاتهامية عن القاضي بيطار، وأحياناً كثيرة كشفت ضعفاً في الخبرة، سواء بابتعادها عن النصوص التي يمكن أن يجدي الاستناد إليها، أو بمعرفة المحاكم والغرف المناسبة للتوجه نحوها، واكتشفت القوى السياسية المعنية أن هناك منظومة قضائية صلبة متماسكة تشكل امتداداً لخط سياسي يستهدف المقاومة، ولو تغطى بعباءة سياسية قريبة من بعض الحلفاء على أساس طائفي، وتسلل عبرها إلى مواقع المسؤولية.

– منذ شهور قليلة بدأ الاهتمام الجدي بالملف القانوني لإنشاء توازن في الحضور في ساحة المراجعات القضائية، فولدت لجنة موازية لأهالي الشهداء والضحايا في انفجار المرفأ، وأظهرت نشاطاً قانونياً جريئاً ولافتاً، ويمكن أن يظهر لها وكلاء قانونيون منفصلون يقابلون الوكلاء الذي يحتكرون اليوم المشاركة في الملف القانوني للتحقيق بصفتهم أولياء الدم، وظهرت المراجعات القضائية الجديدة منذ دعوى مخاصمة الدولة التي رفعها وكلاء الرئيس حسان دياب، وما تلاها من دعاوى، قدرة على إقامة توازن قوى فعلي في الساحة القضائية، وهذا يمكن أن يفتح الباب لإعادة مسار التحقيق إلى حيث يجب، من بوابة أحكام قضائية تنتهي بتنحية القاضي بيطار أو تقييد حركته بضوابط تمنع تسييس الملف.

لبنان ساحة تنافس... (تتمة ص1)

– كما هي حال السعودية، حال فرنسا التي اسقطت من يدها كل فرص الانفتاح على سورية من بوابة التعاون الأمني وقضية النازحين، على رغم الفرص والدعوات الروسية المتكررة، لمسار تقوده باريس يشبه مسار أستانة، الذي انضمت إليه تركيا حليفة فرنسا في الحرب على سورية، وأضاعت فرنسا فرصها أملاً بتبدل أميركي نحو الهجوم يمنحها فرصاً تنسجم مع شعارات الحرب وخططها، ولم تحصد سوى الخيبة، وها هي تخرج من أفغانستان من دون أن تستشار كما قال وزير خارجيتها جان إيف لودريان، وتخرج من صفقات السلاح مع أستراليا بقرار أميركي من دون تشاور، على رغم جائزة الترضية المعنوية اللاحقة بالكلام عن «أحمق من لا يشارك فرنسا»، وهي شهادة لا تسمن ولا تغني من جوع، والحضور الفرنسي في العراق يتم تحت العباءة الأميركية ومرتبط ببقائها، وفي ليبيا تواجه فرنسا تحدياً تركياً لا تلقى في مواجهته أي عون من حلفائها التقليديين، وقدرة فرنسا على حجز حصة من عائدات أسواق الخليج ومصر، حيث النفوذ الأميركي يأتي أولاً، مشروط بحجم الرضا الأميركي، الذي أظهرت تجربة أستراليا أنه لا يؤتمن، فيلتمع اسم لبنان كنقطة حضور وحيدة واقعية، يمكن للأميركي التسليم بخصوصية فرنسية فيها، بخلاف العراق وليبيا كمناطق نفوذ بريطانية تقليدية.

– يرد السؤال ماذا في لبنان، وينكر جميع المعنيين لدى سؤالهم أن يكون في لبنان ما يهمهم غير الخير لشعبه، لكن السياسة لا تبنى على العواطف، ففي لبنان، هذا البلد الصغير، ما يهم «إسرائيل» التي تشكل نقطة الاهتمام الأميركي الأولى، وأمن «إسرائيل» يكاد يكون بيد لبنان عبر مقاومته العظيمة، وسيزداد هذا الحضور للبنان من هذه الزاوية ما بعد الانسحاب الأميركي المقبل من المنطقة، وفي لبنان ثروة نفط وغاز مقدرة بتريليون دولار لمن لا يعلم، ومشاريع إعادة إنماء في الكهرباء والبنى التحتية وسكك الحديد بمليارات الدولارات، وفي لبنان أمن المتوسط، ومستقبل النازحين، والصراع الدائر حول كرسي إقليمي حاسم يمثله لبنان، يدور بين منهج الرهان على احتواء المقاومة عبر قبول التساكن، وبين امتلاك الضغط عليها ومحاولة إضعافها وإشغالها وإخضاعها، ونقطة الترجيح عن الأميركي ستبقى «إسرائيلية «، والكل عند ربط نزاع، بينما المتغيرات المتسارعة آتية من أمكنة غير متوقعة.

استشهاد طفل فلسطيني برصاص الاحتلال شرقي نابلس

استُشهد طفل فلسطيني، أمس، برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، خلال مواجهات اندلعت في قرية دير الحطب، شرقيّ نابلس.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيانٍ، بأنّ «الطفل محمد دعدس (13 عاماً) وصل إلى المستشفى مصاباً برصاصة في بطنه، وقلبه متوقف. وحاولت الطواقم الطبية إنعاشه، إلّا أنّ كلّ المحاولات لم تنجح».

وأدان رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتيه، قتل الطفل دعدس، كما أدان إصابة الطفل فايز حامد بني مفلح بجراح «خطيرة» في عينه في جبل صبيح في بيتا.

ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني المجتمع الدولي إلى «لجم إرهاب الدولة المنظّم، الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق أبناء شعبنا».

ونعت حركة «الجهاد الإسلامي» الطفل الشهيد دعدس (15 عاماً)، مشيرةً إلى أنّه أحد أشبال «الجهاد الإسلامي» في مخيم عسكر الجديد شرقيّ محافظة نابلس.

وحمّلت الحركة «الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، التي تستهدف كل فئات أبناء شعبنا»، مشيرةً إلى أنّ «استهداف الأطفال هو دليل على إرهاب الاحتلال وجنوده القتلة، وهذه الجرائم تكشف وجه العدو المجرم، والذي يتوسَّل إليه بعض الدول العربية عبر التطبيع والتحالف معه».

وأكّدت أن لا سبيل إلى حماية شعبنا سوى عبر المقاومة الشاملة، والتصدي في كل الوسائل لهذه الاعتداءات التي تطال شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

ونعت حركة «حماس» الطفل دعدس، وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تغريدة في «تويتر»، إنّ «قتل الاحتلال للطفل محمد دعدس، جريمةُ حرب مكتملة الأركان، وهي استمرار لمسلسل الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني».

فضل الله: ثقافة المقاومة تعلو فوق المستنقعات المذهبية والطائفية

عدم حماية الناس من الفقر والجوع جريمة وطنية

اعتبر رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أنّ سياسات رفع الدعم دون النظر إلى حماية الناس من حالات الفقر والجوع والحرمان جريمة وطنية برسم المسؤولين الذين صُمّت آذانهم عن سماع صرخات المودعين ومزارعي التبغ والأساتذة والعمال والموظفين الذين يُحرمون من أبسط حقوقهم ولا يواجَهون إلا بالوعود الفارغة والحلول غير المنصفة».

ودعا «كلّ مكونات السلطة للارتقاء إلى مستوى القرارات التاريخية التي توقف الانهيار قبل سقوط الهيكل على رؤوس الجميع».

وشدّد السيد فضل الله على» أننا بحاجة لإرادة وطنية صادقة تقي لبنان وأهله شرور ثقافة الحرب الأهلية والتدخلات الخارجية، وتحصّنهم من الفتن والصراعات الداخلية التي تحوّلهم الى ضحايا دائمين للتوازنات الإقليمية والدولية التي تنمو بسبب حالة انعدام الوزن الوطني التي ما زالت تحكمنا»، داعياً «المعنيين إلى تغليب لغة الحوار والتفاهمات الوطنية التي تخرجنا من أتون التموضعات المذهبية والطائفية والاستثمارات السياسية الرخيصة، لتدخلنا إلى مشروع الدولة العادلة التي تشكل ضمانة لكلّ مكونات الشعب اللبناني».

وأشار إلى «أن لا نهوض للبنان من أزماته إلا باجتثاث المنظومة السياسية الفاسدة التي أسقطت الدولة لحساباتها الفئوية والشخصية، وبمواجهة الخيارات الداخلية التي تربط لبنان بالخارج العربي والدولي الذي اعتاد على استخدامه كساحة لصراعاته التي توظف الداخل لخدمة مشاريعه بعيداً عن اعتبارات مصالحنا الوطنية».

ولفت السيد فضل الله إلى «أننا أمام أزمة وطنية نتيجة ما نشهده من غياب رجال دولة بمستوى مواجهة التحديات وبروز منظومة سياسية فاشلة لم تتميّز إلا بالسفه السياسي والسقوط القيمي والوطني، مما أسقط مشروعيتها الشعبية والوطنية بعد أن أمعنت في ممارسة وظيفة حراسة التخلف في دولة المزارع بدلاً من ان تكون الشريكة في دولة المواطنة والعدالة والمساواة».

وأكد على» ضرورة حلّ الأزمات عبر إعادة ربط المقاومة بسياقاتها الحقيقية التي تعنى بحماية لبنان من المشاريع العدوانية التي تستهدف الأمن والسيادة والاستقرار»، داعياً إلى «ترسيخ ثقافتها التي تعلو فوق كلّ المستنقعات المذهبية والطائفية والحروب الداخلية وتقوم على دعائم الوحدة والتنوّع والحوار».

وسأل فضل الله: «هل من مقتضيات السيادة ان تكسر معادلة قوة لبنان بمقاومته ليبقى أسير التوازنات التي تجعله ضعيفاً يبحث عن وصاية خارجية لتحميه».

وأسف فضل الله لأنه «من المفارقات العجيبة العمل على شيطنة المقاومة والمساهمة في حصار الشعب اللبناني فيما تفتح أبواب الدول العربية أمام حالة التطبيع مع الكيان الصهيوني دون خجل او رادع من دين أو قيَم أو وطنية».

قوات الأمن العراقية... (تتمة ص1)

وأدان الإطار التنسيقي في العراق بشدة ما تعرض له المحتجون السلميون من قمع واستخدام مفرط للعنف وحرق للخيام رغم تمسكهم بالاحتجاجات السلمية.

وطالب الإطار السلطات القضائية «بموقف عاجل ومحاسبة المسؤولين ممن أمر ونفذ أمر إطلاق النار على المحتجين السلميين»، وشدد على وجوب «أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها بتوفير الحماية للمتظاهرين السلميين وإجراء تحقيق فوري لمعرفة المسؤلين عن إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين».

وأكد الإطار دعمه حق التظاهر المكفول دستورياً، وجدد وقوفه مع «أصوات الجماهير التي تطالب بالعدالة والشفافية في احتساب وإعلان نتائج الانتخابات»، كما طالب أبناء القوات الأمنية حماية إخوانهم من المتظاهرين ومواصلة التنسيق العالي الذي كان بينهم في الأسابيع الماضية، وحث المحتجين على المحافظة على سلمية تظاهراتهم».

مفاوضات فيينا... (تتمة ص1)

ومن يحميهم من قراصنة الدول الكبرى يتمّ قطع يدهم بكلّ حزم، وما حصل في الميدان في بحر عُمان سيحصل في السياسة أيضاً في كل ميدان.

4 - إنّ إسقاط مفاعيل العقوبات بالنسبة لطهران أهمّ بكثير وله الأولوية على رفع العقوبات، فالأول يحرّر إيران من ضغط طاولة المفاوضات ويطلق يدها في الحوار، في حين أنّ الثاني يضيق عليها الفرص ويحصرها في الغرف المغلقة، وهذا ما سبق وقرّرته القيادة الإيرانية العليا في أكثر من مناسبة، والآن حان الوقت لتطبيقه.

5 - إنّ إيران قرّرت بيع نفطها من الآن فصاعداً بالترافق مع الحماية العسكرية المناسبة التي تعكس عزمها وإرادتها وقدراتها الحقيقية.

6 - إنّ الاقتصاد الإيراني المقاوم كمقولة ثورية تعتمدها الحكومة والقيادة الإيرانية العليا ستكون حاضرة بقوة على طاولة المفاوضات أكثر من أيّ وقت مضى..!

7 - إنّ إيران لن تقبل مطلقاً أيّ شروط إضافية تحاول واشنطن وضعها على جدول أعمال مفاوضات فيينا المقبلة، ومنها بشكل خاص المنظومة الصاروخية الإيرانية أو علاقة إيران بحركات التحرر والمقاومة في المنطقة.

8 -إيصال الصوت الإيراني المفاوض - بالنار الحي - بأنّ عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي من دون قيد أو شرط أولاً، ومن ثم رفع العقوبات عن إيران ثانياً، واختبار طهران لصدقية وفاعلية القرارات الأميركية هي الأرضية التي لا بدّ منها لعودة طهران إلى الالتزام الحرفي بالاتفاق النووي، وما تفعله طهران حالياً هي حقوق مصرح بها بوضوح في بنود الاتفاق النووي عندما يخرج أيّ طرف من الاتفاق.

كل حدس أو تخمين أو تحليل أو توقعات من مفاوضات إيران مع الدول الأربع الكبرى، في جولة فيينا المقبلة بعيداً من هذه الوقائع، ضرب في المندل، أو قراءة في الفنجان!

أخيراً وليس آخراً، للأميركي المهزوم والمنكسر والمذلول في الميدان أمام الإيراني وأمام محور المقاومة نقول:

عبثاً تحاول إيقاف دورة إيران النووية الكاملة التي أتمّت تخصيب ما يزيد على 210 كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، وكمية كبيرة أخرى من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة.

وعبثاً أيضاً أن تنتظر تجاوب طهران مع طلبك الجديد أو المستجدّ الوقح بخصوص:

إيقاف إيران لعملية استخدام أجهزة الطرد المركزي الحديثة والمتطورة جداً والعودة إلى الجيل الأول منها...!

أو أن تتعهّد لك طهران بالعودة للتفاوض معك مجدّداً بعد ستة أشهر، حول موضوعتي المنظومة الصاروخية، وعلاقة إيران بحركات التحرر والمقاومة ودعمها الثابت لها...!

إجاباتك حصلت عليها في عمليات الإنزال الجوي للحرس الثوري الإيراني ومطاردته لسفنك الحربية الهاربة من مياه الخليج الفارسي...!

معادلة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية انتهت مفاعيلها...!

والمعادلة الجديدة التي ينبغي عليك فكّ رموزها هي: من يخسر على بوابات دمشق وأسوار بغداد، وتخوم صنعاء وفي وديان وجبال لبنان، ويهزم بسيف القدس، لا يمكن له أن يفرض شروطاً في أية مفاوضات، بل إنّ كل ما تبقى له هو أن يدفع أثمان الهزيمة، وهنا هو مخيّر، إما أن يدفعها «كاش» ودفعة واحدة، أو بالأقساط.

فكر ملياً أيها المفاوض الأميركي المهزوم قبل انطلاق مفاوضات طهران الجديدة.

فالمفاجآت لا تزال في أوّلها!

بعدنا طيبين قولوا الله...

أولاد الفقيدة : حسام زوجته فاروال معوض وابنتهما
الأب بوليل زوجته السي البزري وعائلتهما
إبنتها : روان
شقيقها : الطوان اسد نعيمه وعائلته
شقيقاتها : نجوى زوجة باسم حدادين وعائلتهما
شقيقة وابنتها
جنان ارملة المرحوم ميشال نعيمه وأولادها
جاندارك زوجة ليبب نعيمه وعائلتهما

وعموم عائلات : ناصيف ، نعيمه ، شديد ، زيدان ، معوض ، البزري ، حدادين ، الأسر وأنسبائهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

نجاة اسد شديد نعيمه

ارملة المرحوم جورج اسبر ناصيف

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه ٤ تشرين الثاني ٢٠٢١ مقسمة واهياتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ٦ الجاري في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس (مارمتر) - الاشرفية ثم توارى الثرى في مدافن العائلة في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) - وطى المصيطبة.

تقبل من بعدها طول البقاء

نظراً للظروف الصحية الراهنة ، تعتذر عائلة الفقيدة عن قبول التعازي وتشكر كل من سيشاركها الصلاة من منزله.
للتعزية الرجاء الاتصال على الارقام التالية :
حسام : 00160844439168
الأب بوليل : 03/999213
روان : 81/939649
الطوان : 81/057047

روسيا تعلن مشاركتها في المؤتمر الدولي حول ليبيا

أعلنت السفارة الروسية لدى فرنسا، أمس، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، سيشارك في المؤتمر الدولي حول ليبيا، الذي سيجري في باريس بتاريخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، خلال مؤتمر صحافي على هامش الدورة الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الرئيس إيمانويل ماكرون، سيرعى «مؤتمراً دولياً حول ليبيا، في 12 تشرين الثاني/نوفمبر».

ويعقد المؤتمر، قبل نحو شهر من الانتخابات التشريعية والرئاسية، المقرر تنظيمها، في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل؛ رغم الشكوك التي تحيط بإمكانية إجرائها، خصوصاً في ظل خلافات سياسية في ليبيا.

وتشهد الساحة الليبية خلافات حادة، منذ إعلان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في التاسع من أيلول/سبتمبر الماضي، مصادقته على قانون للانتخابات الرئاسية.

وأقر مجلس النواب الليبي، في وقت سابق، قانوني انتخاب الرئيس ومجلس النواب.

وأعلن المجلس الأعلى للدولة في ليبيا رفضه لهذين القانونين، وطالب مفوضية الانتخابات بوقف العمل بقوانين الانتخابات، التي أقرها مجلس النواب، إلى حين التوافق حولها.

وتسلم المجلس الرئاسي الجديد برئاسة محمد المنفي، وحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مهامها في ليبيا، في آذار/مارس الماضي؛ وذلك وفق خطة توصل إليها منتدى الحوار الليبي، لإدارة شؤون البلاد، والتحضير لإجراء الانتخابات العامة.

وقال رئيس المفوضية العليا للانتخابات الليبية، عماد السايح إن المفوضية ستفتح باب التسجيل للمرشحين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تشرين الثاني/نوفمبر.

الدوري اللبناني لكرة القدم ـ الجولة الخامسة
لقاء قمة بين الساحل والبرج والعهد يستعد للتصدّر

تعود عجلة الدوري اللبناني للدوران اليوم السبت، حيث ستقام 6 مباريات ضمن الجولة الخامسة من البطولة المحلية لكرة القدم.

فيلعب النجمة ضد الحكمة، بينما يتواجه التضامن صور مع فريق الأنصار، ويقابل سبورتينغ فريق العهد. كما سيلعب طرابلس ضد الإخاء الأهلي عاليه، وشباب البرج مع الصفاء، وشباب الساحل مع البرج في أجمل مباريات المرحلة.

هذا، ويتصدر فريق شباب الساحل المسابقة برصيد 10 نقاط، بالتساوي مع العهد الوصيف الذي يتأخر عنه بفارق الأهداف.

وفي التفاصيل:

ـ يستضيف ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية المباراة (1 ظهرا).

ويطمح الفريقان للاقتراب أكثر من الصدارة، إذ يتساويان برصيد 6 نقاط.

ويخطط الحكمة لتسجيل الفوز الثالث في البطولة، في حين يرغب النجمة في التوقيع على الفوز الثاني، واستمرار سجله خالياً من الهزائم للمباراة الخامسة على التوالي، بعد 3 تعادلات وفوز وحيد.

ـ يحل الأنصار ضيفاً ثقيلا على ملعب صور البلدي، حيث يأمل في مواصلة الضغط على شباب الساحل والعهد، لخطف الصدارة منهما، إذ يمتلك 7 نقاط، ويحلّ في المركز الثالث.

أما التضامن صور فيسعى لتثبيت خطواته على طريق الانتصارات بعد الفوز الكبير على سبورتينغ برباعية لهدف في الجولة الماضية. ويخوض الأنصار اللقاء دون نجمه حسن معتوق الذي تعرض لإصابة قوية، في حين سيكون التضامن صور مكتمل الصفوف.

ـ تقام المباراة بين العهد وسبورتينغ على ملعب أمين عبد النور في بحمدون.

وسيكون سبورتينغ أمام اختبار ثقيل بعد هزيمته الكبيرة أمام التضامن صور، لا سيما أن العهد يرغب في إحراز فوز جديد، مستبعداً حصول أي مفاجأة من جانب منافسه الجريح للحفاظ على مسيرته الخالية من الخسائر. ويحتل سبورتينغ المركز 11 برصيد نقطة واحدة.

ـ يحل الإخاء الأهلي عاليه ضيفاً ثقيلاً على طرابلس في ملعبه البلدي.

ويحتل الإخاء المركز الثامن برصيد 4 نقاط، وهو نفس رصيد طرابلس صاحب المركز التاسع. ويسعى الإخاء لمحو آثار الخسارة أمام الأنصار، وتسجيل الفوز خارج القواعد، في حين يطمح طرابلس للمضي قدما نحو مقاعد الأمان.

ـ ويستضيف ملعب العهد لقاء شباب البرج والصفاء. ويطمح شباب البرج الذي يحتل المركز الأخير بنقطة واحدة لتصحيح المسار وتسجيل الانتصار الأول في البطولة.

ومن جهته يطمح الصفاء لتسجيل فوز جديد يبعده أكثر عن المراكز المتأخرة، إذ يحتل المرتبة العاشرة برصيد 4 نقاط.

وتختتم الجولة مساء غد السبت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، بلقاء القمة المرتقب بين البرج وشباب الساحل.

ويتطلع البرج للفوز وتشديد الخناق على شباب الساحل المتصدر، الذي بدوره يخطط لعدم التفريط في الصدارة في ظل ملاحقة العهد والأنصار. ويحتل البرج المركز الخامس برصيد 6 نقاط.

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين
فوز سيلتكس وسيكسرز على ميامي وشيكاغو

سجل غايلن براون 17 نقطة ليقود بوسطن سلتيكس إلى فوز مفاجئ على ميامي هيت المحلّق في عقر داره، ليستفيد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز من هذا السقوط وينفرد بصدارة المنطقة الشرقية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه على مضيفه ديترويت بيستونز.

وكان هذا الانتصار الثاني توالياً لسلتيكس في فلوريدا بعد تفوقه على أورلاندو ماجيك، قبل أن يحقق فوزاً مقنعاً بنتيجة 95–78 على ميامي بعد أداء لافت في الشوط الأول. وكانت هذه الخسارة الأولى لميامي على أرضه هذا الموسم، بعد أن بدأه بطريقة جيدة محققاً ستة انتصارات مقابل هزيمة واحدة خوّلته تصدر المنطقة الشرقية.

في المقابل، عانى بوسطن في الأسابيع الأولى بعد أن تلقت سلته معدل 115 نقطة في المباراة الواحدة قبل لقاء الخميس الماضي.

إلا أن الأداء الدفاعي كان مفتاح الفوز الرابع هذا الموسم. إذ كان جيمي باتلر أفضل المسجلين في هيت مع 20 نقطة مقابل 16 لدانكن روبنسون.

في ديترويت، استفاد سفنتي سيكسرز من هذا التعثر ليرتقي فوق ميامي في الشرق بفوزه على بيستونز 109–98 محققاً انتصاره السابع هذا الموسم.

وتقدم ديترويت متذيل الشرقية الباحث عن فوزه الثاني هذا الموسم 66–63 مع نهاية الشوط الأول قبل أن يتراجع أداؤه في الثاني. وكان سيث كوري الذي قاد الفريق إلى الفوز على شيكاغو بولز الأربعاء مرة أخرى في «فورمة» جيدة مسجلا 23 نقطة.

وعزّز يوتا جاز صدارته للمنطقة الغربية بفوزه على مضيفه أتلانتا هوكس 116–98.

وفي لوس أنجليس، استفاد أوكلاهوما سيتي ثاندر من غياب النجم ليبرون جيمس للإصابة ليعود من بعيد ويلحق الهزيمة بليكرز 107–104 على ملعب ستيبليس سنتر.

ومن جهة أخرى، فاز فينيكس صنز على ضيفه هيوستن روكتس 123–111.

هذا، وقاد نجما فيلادلفيا سفنتي سيكسرز سيث كوري وجويل إمبيد فريقهما إلى إلحاق الهزيمة الثانية بشيكاغو بولز في الموسم الحالي بنتيجة 103–98، فيما سقط دنفر ناغتس أمام ممفيس غريزليز 108–106.

وتصدر كوري قائمة الهدافين لفيلادلفيا برصيد 22 نقطة، بينما سجل إمبيد وجورج نيانغ 18 نقطة لكل منهما، ليحقق سيكسرز فوزه السادس في مقابل خسارتين هذا الموسم.

في المقابل، سجل ديمار ديروزان 37 نقطة لشيكاغو، فيما أحرز زاك لافين 27 نقطة. كما سجّل لونزو بال من بولز 13 نقطة أيضاً.

وفي مباراة أخرى، سجل الصربي نيكولا يوكيتش 34 نقطة، غير أنها لم تكن كافية لتجنيب دنفر ناغتس الخسارة 108–106 أمام ممفيس غريزليز المتألق.

وحقق يوكيتش، أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي، 11 مرتدة وخمس تمريرات حاسمة، بينما أضاف ويل بارتون 26 نقطة لصالح دنفر.

وفي نيويورك، حقق فريق بروكلين نتس فوزاً ثالثاً توالياً بتغلبه على أتلانتا هوكس 117–108. وسجل كيفن دورانت 32 نقطة وسبع متابعات وخمس تمريرات حاسمة بدعم من جو هاريس (18 نقطة) وجيمس هاردن (16) وباتي ميلز (14). كما تعرّض نيويورك نيكس للهزيمة 111–98 أمام إنديانا بايسرز.

وحافظ إنديانا على تقدمه من بداية المباراة حتى نهايتها، حيث فرض فارقاً من 15 نقطة في الربع الأول واستمر بالتقدم بأكثر من عشر نقاط لفترات طويلة.

وكان مايلز تيرنر أفضل المسجلين لبايسرز برصيد 25 نقطة، 21 منها من رميات ثلاثية، فيما أضاف كاريس ليفيرت 21 نقطة.

في الجهة المقابلة، سجل أر جي باريت 23 نقطة وجوليوس راندل 18 نقطة لنيكس. وفاز غولدن ستايت ووريرز على شارلوت هورنتس 114–92.

السد وبرشلونة واللمسات الأخيرة
لاستلام تشافي دفّة الفريق الكتالوني

يبدو أن أزمة إعلان تشافي هرنانديز مديرا فنيا لبرشلونة رسميا قد تم حلها باتفاق النادي والمدرب على تقاسم دفع قيمة الشرط الجزائي للسد القطري.

ووافق نادي السد حامل لقب ومتصدر دوري نجوم قطر أمس الجمعة على السماح لمدربه تشافي بالرحيل لتدريب فريقه السابق برشلونة، لكن برشلونة نفى ما قاله النادي القطري وابدى استيائه من بيان السد نظرا لأنه لايريد دفع قيمة الشرط الجزائي في عقد تشافي البالغ 5 ملايين يورو.

وكان السد قد نشر بيانا قال فيه إنه وافق على طلب تشافي بالرحيل والعودة لبرشلونة لقيادة فريقه السابق، واعتبر البيان القطري أن دفع برشلونة لقيمة الشرط الجزائي البالغ خمسة ملايين يورو أمرا مفروغا منه، لكن النادي الكتالوني فوجئ ببيان السد الذي نشر من جانب واحد ودون اتفاق بين الناديين.

وأصبح تشافي الأمل الكبير لبرشلونة نظرا لأنه سيتولى تدريب النادي في لحظة حساسة للغاية على المستوى الرياضي والنادي يحتل المركز التاسع في الليغا حالياً ومع عدم اليقين بشأن ما إذا كان سيشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لكن المدير الفني الجديد سيحظى بدعم جماعي من جماهير برشلونة، الأمر الذي سيسمح له بالعمل بهدوء نسبي.

بهذه الطريقة يعود تشافي إلى برشلونة بعد ست سنوات. وكانت آخر مباراة له هي نهائي دوري أبطال أوروبا التي فاز بها برشلونة على يوفنتوس في برلين حيث رفع آخر كأس فاز بها نادي برشلونة. لقد كانت ذروة عظيمة لمسيرة ممتازة للاعب برشلونة السابق. الآن يعود كمدرب بعد تلك السنوات الست في قطر.

وشارك تشافي في 82 مباراة في الدوري القطري كلاعب وسجل خلالهم 21 هدفا، وشارك في بطولة دوري أبطال آسيا خلال 17 لقاءً، أحرز خلالهم 4 أهداف، وساهم في تسجيل 5 آخرين.

وحقق تشافي مع السد القطري 4 بطولات كلاعب وهي دوري نجوم قطر 2018، وكأس الأمير 2017، وكأس قطر 2017، وكأس السوبر القطري 2017.

وتولى تدريب الفريق في 28 آيار 2019، ونجح في الوصول إلى الدور قبل النهائي من دوري أبطال آسيا، وتم إقصاء الفريق أمام الهلال السعودي بنتيجة 6–5 في مجموع المباراتين.

ويحتل الفريق حاليا صدارة الدوري بفارق ثلاث نقاط عن الدحيل. واحتكر السد الألقاب المحلية في قطر خلال السنوات القليلة الماضية خلال فترة عمل تشافي كمدرب للفريق بفضل قدراته المالية الضخمة التي يتمتع بها وهو الأمر الذي يتيح للمدرب الإسباني الاستغلال الأمثل لما يملكه من مواهب وطاقات كبيرة.

وبناء على ذلك، فتشافي يمثل خيارا مناسبا للمرحلة الحالية التي يمر بها برشلونة من حيث تفانيه في عمله لإنقاذ ناديه من كبوته وتحمل ظروفه المالية الطاحنة رغم إمكانياته الفنية التي لا ترقى لقيمة برشلونة لكنه يحمل ما هو أكبر وهو عشق الجماهير وعشق الكيان وثقة اللاعبين وبعضهم سبق ولعب معهم من قبل مثل جيرارد بيكيه وسيرجيو بوسكيتس.

بعد اعتذار إيمري نيوكاسل يتعاقد مع إيدي هويي

بات نيوكاسل يونايتد الإنكليزي الذي استحوذ عليه صندوق الاستثمارات السعودي مؤخراً، قريباً من الإعلان رسميا عن مدربه الجديد، بعد انهيار مفاوضاته مع الإسباني أوناي إيمري.

ولم يستطع مسؤولو نيوكاسل التوصل لاتفاق مع مدرب فياريال الإسباني، الذي أكد على التزامه مع فريقه الحالي، مديراً ظهره للعرض الإنكليزي.

وأفاد مراسل شبكة «سكاي سبورتس نيوز» العالمية أن نيوكاسل أجرى محادثات مع مدرب بورنموث السابق إيدي هويي بشأن منصب المدير الفني للفريق الشاغر.

ووافق إيدي هويي على الصفقة من حيث المبدأ ليصبح مدرب نيوكاسل الجديد بعقد لمدة عامين ونصف.

من جانبه، كشف الصحفي الشهير «فابريزيو رومانو»، عبر حسابه على «تويتر»، أمس الجمعة، أن إدارة نيوكاسل استقرت نهائياً على تعيين إيدي هويي مدربا لـ«الماكبايس».

وتحولت إدارة نيوكاسل لمدرب بورنموث السابق، بعد فشل مفاوضاتها مع إيمري، حيث لم يتبق سوى بعض التفاصيل، قبل الإعلان عن التعاقد مع صاحب الـ43 عاماً.

وكشف هويي خلال مقابلته الأولية مع نيوكاسل عن مخططه لمساعدة الفريق الذي يقبع في المركز قبل الأخير، بدون أي فوز، لتجنب السقوط من الدوري الممتاز.

ويعتقد أن المدرب المعروف بمبادئه في التمرير وفلسفته الهجومية قد زود إدارة النادي بقائمة اللاعبين الذي يرغب بضمهم خلال انتقالات كانون الثاني المقبلة.

ويملك المدرب الإنكليزي هويي خبرات سابقة في البريميرليغ، حيث حقق نتائج مميزة مع بورنموث على مدار المواسم الماضية، قبل هبوطه إلى «التشامبيونشيب» بنهاية موسم 2019–2020.

اتحاد الكرة يبحث مع وزير الداخلية
أمن الملاعب وعودة الجماهير

زار رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر، وزير الداخلية بسام المولوي لبحث موضوع حفظ الأمن في الملاعب.

ورافق حيدر في هذا الاجتماع الأمين العام للاتحاد جهاد الشحف وعضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة الملاعب في الاتحاد السيد موسى مكي. وتناقش المجتمعون حول توفير كافة الشروط الأمنية اللازمة لإغلاق الباب أمام كل ما يمس الاستقرار الأمني، إلى جانب ترتيب كافة المستلزمات بأعلى المعايير حرصا على أمن وحماية الملاعب.

وأكد حيدر أن الاتحاد اللبناني يثق تماما بإمكانية وقدرة القوى الأمنية على إبقاء المباريات ضمن إطارها الرياضي.

ولفت حيدر في حديثه لوزير الداخلية إلى أهمية تأمين المباريات خاصة فيما يتعلق بمواجهات المنتخب اللبناني على أرضه في التصفيات المونديالية، وفقا لبيان صادر عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم اليوم.

وشدد على ضرورة التعاون وتقديم ضمانات أمنية من أعلى المستويات بهدف الحصول على موافقة الاتحاد الدولي (الفيفا) في مرحلة لاحقة للسماح بحضور الجمهور.

وسيستكمل حيدر والشحف اجتماعاتهم مع المولوي وكافة الجهات الأمنية والرسمية لضمان سير الخطط وفق المطلوب.

تأهل حارة صيدا والمبرة إلى نصف نهائي
كأس الاتحاد اللبناني لكرة اليد

تأهل فريق الشباب حارة صيدا إلى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد اللبناني لكرة اليد، بعد فوزه على منارة جبل عامل (49–11)، الشوط الأول (24–4)، في قاعة الرئيس نبيه بري الرياضية بحارة صيدا، ضمن مباريات الجولة الثانية في المجموعة الثانية. وكان أفضل مسجّل في اللقاء لاعب الفائز، الذي يدرّبه ماهر همدر، خضر نحاس برصيد 11 هدفاً وأضاف حسين صقر 10 أهداف، بينما كان حسن معنقي الأفضل من الخاسر، الذي يدرّبه حسن كوثراني، بـ4 أهداف.

قاد المباراة الحكمان الدولي محمد حيدر والاتحادي أكرم الشيخ حسين، وريان رشيد (مسجّلة) وعلي سويدان (ميقاتيا).

وفي المجموعة نفسها، بلغ المبرة المربّع الذهبي، بعد تغلبه على ميفدون (38–21)، الشوط الأول (17–8). وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الفائز، الذي يدرّبه علي رضا، حسين شلهوب برصيد 10 أهداف وأضاف جلال بري 9 أهداف، بينما كان كل من أسعد منصور ونادر توبة، الذي يدرّب الفريق أيضاً، الأفضل من الخاسر بـ6 أهداف.

قاد المباراة الحكمان الدولي محمد حيدر والاتحادي أكرم الشيخ حسين، وريان رشيد (مسجّلة) وعلي سويدان (ميقاتيا).

ويتصدّر الشباب ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط، بفارق الأهداف عن المبرة الثاني، على أن يحسم الصدارة الفائز في اللقاء بينهما ضمن الجولة الثالثة الأخيرة، بينما يحتل ميفدون المركز الثالث بنقطتين، بفارق الأهداف عن منارة جبل عامل الرابع.

من جهة ثانية، وفي المجموعة الأولى، سيلتقي بعد غد الاثنين 8(19.15) فريق الجيش اللبناني مع نادي 1875، في قاعة الجامعة اليسوعية بالمنصورية.

وفي المجموعة عينها، وفي نفس القاعة سيلعب فريق فوج حرس وإطفاء بيروت مع مون لاسال عند الساعة 20:45 .

وحالياً، يتصدّر الجيش ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط، بفارق الأهداف عن فريق فوج حرس وإطفاء بيروت الثاني، فيما يحتل نادي 1875 المركز الثالث بنقطة متساوياً مع مون لاسال صاحب المركز الأخير.

لجنة الشباب والرياضة البرلمانية
بحثت التعديلات والتحديثات وأطلقت تمنّيات

عقدت لجنة الشباب والرياضة جلسة برئاسة النائب سيمون ابي رميا وحضور وزير الشباب والرياضة جورج كلاس والنواب: أنور جمعه، فادي سلامة، عثمان علم الدين، حسين جشي، ادي المعلوق والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي.

وقال أبي رميا بعد الجلسة:«تباحثنا في ورقة العمل لوزارة الشباب والرياضة التي قدمها الوزير وهي تتضمن رؤيته وتصوره لخطة العمل التي سوف ينتهجها في ادارته لهذه الوزارة وكلنا يعرف المهلة الزمنية المتبقية لهذه الحكومة قبل الاستحقاق النيابي لا تتخطى سته أو سبعة اشهر، وبالتالي تمنينا لمعالي الوزير النجاح في مهمته والتمكن من القيام بالمهمات بالاصلاحية المطلوبة منه على صعيد الوزارة.

وتابع:«وتناقشنا فيما حصل بين اللجنة ومعالي الوزير حول تعديل تنظيم قانون وزارة الشباب والرياضة، لاننا نعتبر انه بالممارسة والتجربة التي تخوضها وزارة الشباب والرياضة في حاجة الى تعديل بهيكليتها وأنظمتها من أجل أن تواكب متطلبات المرحلة المقبلة.

وسيكون هناك اجتماع آخر للجنة الشباب والرياضة من اجل البحث في هذه التعديلات المقترحة لقانون تنظيم وزارة الشباب والرياضة».

أضاف أبي رميا:«المعطى الإيجابي في هذا الوقت الداكن الذي نمر فيه إعلان بيروت عاصمة الشباب العربي للعام 2022 وسيكون هناك نشاطات مركزية في بيروت ومختلف المدن اللبنانية من أجل مواكبة هذا الحدث الشبابي الاساسي ويجب ان نكون مجندين من اجل انجاح هذا المهرجان الكبير الذي سيحصل على مستوى لبنان في 2022 ووزارة الشباب والرياضة ستقوم بوضع جدول لكل اللقاءات والنقاشات والمهرجانات التي ستحصل على مساحة الوطن». وأضاف أبي رميا:«كما تحدثنا في موضوع موازنة وزارة الشباب والرياضة.

وهناك نقاش بين وزارة المالية وكل الوزارات وطلبنا من وزير الشباب والرياضة ان نكون على اطلاع دائم بالنقاش الذي يحصل حتى تكون اللجنة الى جانب الوزارة من أجل ان تبقى الموازنة تحافظ على إمكانية المساهمة والمساعدة للقطاع الرياضي والشبابي في لبنان.

أما النقطة الاخيرة التي تحدثنا فيها وهي تصفيات كرة القدم الاسيوية وكما تعلمون في 11 تشرين الثاني هناك مباراة ضمن هذه التصفيات ستحصل في لبنان بين المنتخب اللبناني لكرة القدم والمنتخب الايراني.

وقد وصلتنا معطيات ان هناك تمنيا من قبل الاتحاد الاسيوي بعدم حضور الجمهور لهذه المباراة نتيجة الوضع الامني المقلق في لبنان. ونعلم ان المباريات تضم 11 لاعباً في كل فريق.

ونحن نعتبر ان الجمهور هو اللاعب 12 الذي له تأثير جدي في المباريات وهذا نعتبره غبنا في حق لبنان.

وكان نقاش بين مختلف الزملاء والوزير وهناك تمن من الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان يقوم بالاتصالات اللازمة لحث الاتحاد الاسيوي للسماح للجمهور اللبناني بالحضور.

كذلك تمنينا على وزارتي الدفاع والداخلية تأمين كل الشروط المطلوبة من أجل تأمين المستلزمات من أجل عدم الانجرار في أمور لها علاقة باللاستقرار الامني.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت /6/ تشرين الثاني 2021
Saturday / 6 / November 2021

دردشة صباحية

الردّ على الصحافية دارين (3)

■ يكتبها الياس عشّي

السؤال الثالث: تشبّه أميركا بامرأة خليعة تنكرت بزيّ إمرأة محتشمة لتدخل العالم العربي، هل تحتاج أميركا لذلك؟ فهي أصبحت تحكي بكلّ وضوح عن تمكنها من الوصول إلى حقول النفط السورية والعراقية، وعن تبرّع السعودية لها بمئات الملايين من الدولارات مقابل وصايتها على العالم العربي .

الردّ

.لم أشبّه أميركا بامرأة متنكرة لتدخل إلى العالم العربي، فأنا واثق أنّ أميركا موجودة تحت جلد تسعين بالمئة من العرب، ولكنني شبّهتها بامرأة السوء والبغاء، تباهي بالعفّة وترتكب المعاصي، أليست هي من دخل الأرض السورية بحجة مكافحة الإرهاب، وفي الحقيقة أنها تسلح الإرهابيين، وتدرّبهم، وتقف وراء كلّ الأعمال التخريبية التي يقومون بها بالمشاركة مع العثمانيين الجدد.

أما الكلام على إعلانها بأنها وصلت إلى منابع النفط هنا وهناك وهنالك، وأنّ السعودية وغيرها يدفعون لها مقابل حمايتها لهم، فقد كتبت على صفحتي منذ أيام: «أسّس الرئيس الأميركي ترامپ مدرسة سياسية بعنوان واحد: كيف تكون وقحاً؟ وحتّى الآن تخرّج منها بامتياز: الطالب النجيب أردوغان.

لا يكفي، يا صديقتي، أن تضع أميركا قناعاً لتقنع الآخرين بطهارتها، فمنذ إبادتها لسكان أميركا الأصليين المسمّين خطأً بالهنود الحمر، وهي تغيّر أقنعتها لغاية في نفس يعقوب كما يُقال.

في مياه الخليج... رسائل نووية واشتباك ناعم

■ د. حسن مرهج

لا تزال الولايات المتحدة تواصل سياساتها الاستفزازية في مياه الخليج العربي، في محاولة منها لاستدراج إيران إلى معركة بالتوقيت الأميركي، لكن دائماً ما تفشل الخطط الأميركية، عبر وعي استراتيجي إيراني، يدرك خفايا الخطوات الأميركية ومآلات الحركات الإستفزازية، التي تتبعها واشنطن، ففي آخر فصول السياسات الأميركية الإستفزازية، ما أعلنت عنه طهران، لجهة المحاولة الأميركية، للاستيلاء على ناقلة نفط إيرانية في بحر عُمان، لكن البحرية الإيرانية تمكنت من استعادة الناقلة، بعملية إنزال جوي، وفي حين نقل مسؤولون أميركيون روايةً مغايرة تماماً لتلك الإيرانية، متحدّثين عن أنّ طهران هي مَن تحتجز ناقلةً ترفع العلم الفيتنامي، ما دفع بالجانب الإيراني إلى عرض فيديو واضح جداً وتكذيب الرواية الأميركية بالكامل وأمام العالم أجمع.

ما سبق يعطي مشهداً واضحاً، حيال التوتر الأميركي الإيراني، والذي لا تزال أبواب تهدئته مغلقة في وجه أي احتمال لخفض حدة التوتر بين البلدين، خاصة أن واشنطن أعلنت قبل أيام، نيتها استخدام ما أسمته الخيارات البديلة، والتي يُحتمل أن تكون خيارات عسكرية، على نمط الإستفزاز الأميركي الذي حدث في بحر عُمان.

كلّ ذلك التوتر والاستفزاز الأميركي، يُراد منه صراحةً، الضغط على إيران قبيل استئناف المحادثات النووية في فيينا، لا سيما أنّ الغموض يؤطر مستقبل الاتفاق النووي، ليأتي تصريح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ترجمة صريحة وواضحة للنوايا الأميركية حيال إيران وبرنامجها النووي؛ بلينكن الذي لوّح باللجوء إلى الخيارات البديلة، ومنها ذلك العسكري، الأمر الذي يؤكد مضي الإدارة الأميركية في اتباع سياسة الضغوط القصوى على طهران...

في ذات السياق، فإنّ طهران تشترط خفض الإجراءات الأميركية، والتراجع عن سياسة العقوبات، والكف عن السياسات الإستفزازية.

في مقابل ما سبق، ترفض إدارة جو بايدن، تقديم أي تنازلات في إطار الرغبات الإيرانية، الرامية لرفع العقوبات بالكامل عن طهران، لكن رغم ذلك، فقد تمكنت القيادة الإيرانية، من تخطي كافة العقوبات الأميركية، والالتفاف عليها، بينما لا تزال واشنطن تتبع سياسة توتير الأجواء، والدفع باتجاه تحقيق المزيد من الضغوط ضد طهران، ولعل إحباط البحرية الإيرانية، المحاولة الأميركية الإستيلاء على ناقلة نفط إيرانية، يفسّر النوايا الأميركية تجاه طهران.

وبالتالي، وبصرف النظر عن الرواية الإيرانية وكذلك الأميركية، لجهة ما حصل في بحر عُمان، فإنه وبكلّ تأكيد، فإنّ تلك الحادثة ستلقي بظلال تأثيراتها على مسار المحادثات النووية، هذا الأمر، أكده الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، حين قال إنّ المفاوضات ستفشل ما لم يتمكن الرئيس الأميركي جو بايدن من ضمان عدم انسحاب واشنطن مجدّداً من الاتفاق، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي، الذي يفتقر إلى السلطة، ليس مستعدّاً لتقديم ضمانات. إذا استمر الوضع الحالي، فإن نتيجة المفاوضات واضحة.

في المحصلة، إيران كانت ولا زالت تتمتع بالصبر الإستراتيجي، وتقوم بتحويل العقوبات الأميركية لمزايا وفرص في المستويات كافة، وبطبيعة الحال، فإن المتابع للشأن الإيراني، يدرك بأن العقوبات الأميركية وسياسة الضغوط القصوى ضد طهران، لم ولن تحقق غاياتها، بل على العكس، فقد تمكنت إيران من تحقيق قفزات نوعية في المجال النووي والاقتصادي، وعليه، فإن إيران لا تستعجل العودة إلى الاتفاق النووي، وهي تنتظر البوادر الأميركية والنوايا الحسنة من قبل الإدارة الأميركية، وبذلك فإن طهران مرة أخرى تحقق انتصاراً جديداً، وتجبر واشنطن على إعادة النظر في سياساتها تجاه إيران.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

... بلا منازع

قد غاب عقلك وانقضى في الوهم طوراً ثم تذهلك البدائع
يفتيك بغلٍّ قد تلبّس عمّة... ومضى يحرّم أو يحلّل ما يشاء بلا دليلٍ من ذرائع...
يفتي بأنّ وليّ أمرك كامل الأوصاف رائع
وهو الدّعيّ ابن الدّعيّ وصيته في العهر ذائع
ألغيت عقلك وارتضيت بأن تكون إمّعة وتابع
يستخدمونك في الصباح... وفي المساء... وحين تنقضي المطامع... يلقون جدثك
للكلاب وللقوارض والجوارح والضبائع...
تيس التيوس بلا منازع
يستدرجونك للفناء، وقتل ذاتك والمساجد والصوامع
وبأنّ حور العين ينتظرنك جاهزات للمضاجع
ويكدّسون المال بينا تضرس المرّ الأرابع
ويراكمون التبر بينا تكدح النزر اليسير من المتائع

كرّست نفسك دون علمك أو بعلمك للّذي باع النفيس وكلّ شيءٍ للغرائز والرغائب والأماتع
وطفقت تركض كالوحوش بلا مسوغ أو موانع
لا تفقهنّ بأن جلّهم عبيد الشرّ قد باعوا الكرامة والأصالة والشهامة والشرائع
وأنّ دورك لا يجاوز أن تكون أداة هدم للبناء وللتوحّد والجوامع
يستعملونك ضدّ ذاتك والأقارب للتقاتل والتباعد والتصارع
وإذا تبخّر جهدهم وبدا التراجع أمر واقع
كنت الضحية والمطيّة والشمائع
تيس التيوس بلا منازع
كل البلاء معالجٌ إلّا التياسة، فالغباء إذا تمكّن منك فالاتجاه إلى تراجع

سميح التايه

نافذة ضوء

أجودُ الشعرِ

■ يوسف المسمار

عفوهُ الشعرِ أن يضلَّ اتزانهْ
ليسَ في الشعرِ للقضاةِ مكانهْ

عالمُ الشعرِ منبعٌ من ضياء
وحدودُ الضيّاءِ فوقَ الإدانهْ

أمَرَّ البعضُ في غباء أميراً
زوَّروا الشعْرَ واستهانوا امتهانهْ

ولقد آن أن نعي الشعرَ خلقاً
وابتكاراً مُكوكباً لا استكانه

ميزةُ الشعرِ أن يكونَ انطلاقاً
مستمراً ، يُمجّدُ الناسُ شانهْ

فيثير النفوسَ بالحقِ حتى
يبلغَ الجيلُ رُشدَهُ واتزانهْ

وإذا صحَّ قولُ شيءٍ سديد:
وحدهُ الشعْرُ لمْ يزَلْ في حصانهْ

إنَّ هولَ الفناء يدوي رهيباً
فاشهروا الشعرَ وارفعوا صولجانهْ

قَدَرُ الشعرِ أنْ يكونَ ويبقى
مُوقظِ الشعبَ مستثيراً كيانهْ

وإذا الشعرُ لم يكنْ نهرَ نورٍ
في المُلمّاتِ أدركتهُ الخيانهْ

ليسَ حُراً مَنْ شعبهُ في المآسي
مستهانا، ولا يزيلُ الإهانهْ

انَّ شعرَ الحياة فكرٌ مُضيءٌ
جاوزَ الشرعَ، قد تخطى زمانهْ

في سماءِ النبوغِ ينسابُ نوراً
يُنعشُ الخلْقَ روعةً ورصانهْ

أفصحُ الناس شاعرٌ لم تفارقْ
حَالةُ الشعبِ قلبَهُ ولسانَهْ

عُرفَ الدينُ في قديمِ نزولاً
وله النّاسُ أمعنوا في أمانهْ

إنما الحقُّ في ارتقاءِ الأعالي
يَحكمُ العقْلُ كيفَ تسمو الديانهْ

عزةُ الشعبِ قبلَ كل اعتبار
فتعالوا نَزيدُ حُصباً جنانهْ

واستمروا ففي الثبات انتصارٌ
أجودُ الشعرِ بالحياةِ ارتهانهْ

شاعر قومي مقيم في البرازيل

حفل فني ثقافي في شهبا في السويداء الموسيقى حالة حضارية لتعزيز أجواء الفرح

قدم طلاب مركز قيثارة للموسيقى معزوفات موسيقية ومقطوعات غنائية متنوعة في حفل فني استضافه مسرح المركز الثقافي العربي بمدينة شهبا في السويداء

الحفل الذي شارك فيه أكثر من 25 طالباً من مختلف الأعمار الصغيرة والكبيرة تضمن على مدار نحو 90 دقيقة ثلاث فقرات للفرقة الموسيقية بالمركز وفرقة الكورال وكذلك للعزف الخاص بآلة الغيتار.

وقالت غادة القنطار مديرة مركز القيثارة للموسيقى في تصريح لوسائل الإعلام «إن هذا الحفل هو الثالث للمركز ويتماشى مع أهدافه في تعليم الموسيقى ونشرها كحالة حضارية وغرس الفرحة والأمل بالحياة وتجاوز جميع الظروف الصعبة التي نعيشها بتعزيز أجواء الفرح والسعادة».

أما باسل حيدر المدّرس في المركز والمشرف على الحفل فلفت إلى أهميته لنقل صورة التميز والإبداع الذي وصل إليه الطلاب وإظهارها لمتذوقي الفن، مبيناً أنه ركز على الأغاني الطربية الأصيلة والموسيقى الشرقية مع تنويعات من الموسيقى الغربية.

وذكرت الشابة سوزان أبو غانم أنها شاركت بفقرات غنائية في الحفل الذي عمل فيه جميع المشاركين بروح الفريق الواحد والمحبة، وعكسوا من خلاله شغفهم وحبهم للموسيقى، منوهة بالتدريبات والدعم الذي تلقوه من كادر المركز وانعكس إيجاباً على أدائهم.

واعتبر نضال سلوم 56 سنة أن مشاركته بالحفل كعازف على آلة الأورغ جاءت انطلاقاً من أهمية الموسيقى كغذاء للروح ولتشجيع كل من لديه موهبة لتنميتها بغض النظر عن العمر.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل